

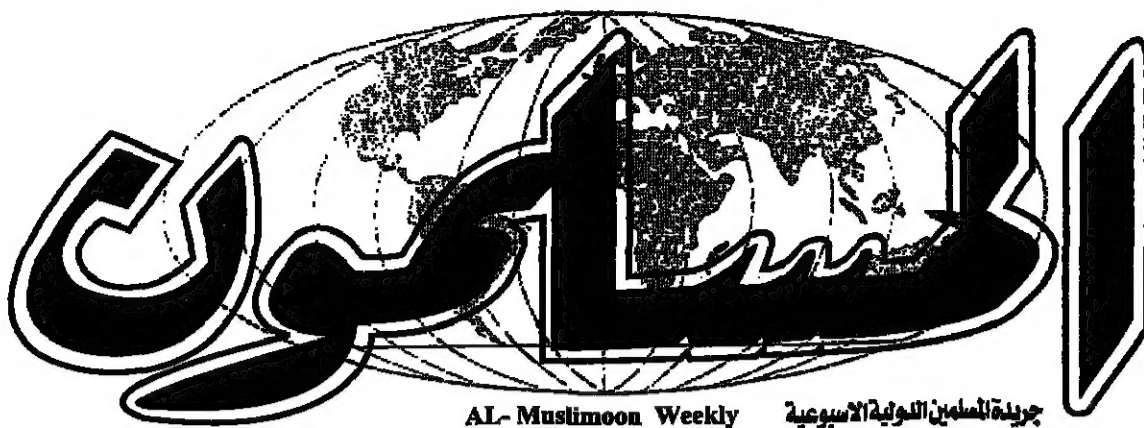
[الصفحة 5]



E-MAIL: ALMUSLIMOON@srpc.geis.com

السلامة

جريدة المرأة المسلمة



AL-Muslimoon Weekly **جريدة المسلمين اللواتية الأسبوعية**

هذه الجريدة تحتوى على آيات قرآنية كريمة. لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق

11

10

6

Q

تصريحات واثقة لها تير محمد:

كوالا ليمور، القاهره، المسلمون،

مشيرا إلى تطرف غير المسلمين، كما حدث في
المذابح المسيحية، ضد المسلمين في حرب
اليوسنة والهرسك وما يقوم به اليهود في
اسرائيل ضد المسلمين والمسيحيين، في
الأراضي العربية المحتلة ووضعهم داخل
جيتو. مناطق مغلقة. تماما كما كان يقبل
هتلر، مع اليهود.

وطلب المسلمين بمصحح صولتهم لدى
الخرابيين الذين يصححون صولتهم لدى
والأما الذين شئوا واحد وتساكن كيف نصلي،
والذين بعد ذلك انتقم من المسلمين ملتنا
بجدهم

وكرر أن ماليزيا لم تشهد أي تطورات عامة
منذ عام 1969 عندما استهدفت اضطرابات قومية
في ملايا المسلمون في هذا العام الأقلية
الصينية.

ويشكل الملايو المسلمون 75٪ من سكان
ماليزيا البالغين 20 مليون نسمة بينما يشكل
المسيحيون 3٪، والباقي هنود أو أعضاء في
جماعات عرقية صغيرة.

كان السنن المالقي قد اتبع في تلك العام
عندما فاز الحزب الصيني المعارض بقاعد
إضافية في الانتخابات البرلمانية فتمركز
الحكومة بسرعة لإقلاق الحزب ووضعت
برنامجا لعلام حول من تكرار ذلك

□ تشهد الأنشطة التفسيرية واليهودية في أوزبكستان كثافة كبيرة هذه الأيام خصوصا في سمرقند وبخارى وواى فرغانة.

والطبعيات لهذه الأنظمة وتحمل عبء
واضحا للإسلام والمسلمين.
وعلمت المسلمون أن استنساخات يهودية
تجرى في المناطق الزبعية وأن يهودا عاكوا
من إسرائيل يقومون بالثأر عليها.
تجرده اليهود والمخزون بحرية كاملة، في
الوقت التي تم فيه التحقيق على العداة
المسلمين وتقدير حركتهم بحجة ما يسمى
بمكافحة الشيوعية.
في حديث خاص للمسلم الشيخ
محمد صافي رئيس المجلس الأعلى للبحوث
الاسلامية في أوزبكستان أن هناك حروبا
تتمسرة دراسة لتعمل على نشر مبادئها بكل
الطرق والوسائل، خلافا من قيام جهومات
إسلامية.
وتحدث عن العداية المروجة للكلوف من
الخطر الاسلامي القادم، معتبرا أن المسلمين
في هذه المناطق يتناهمون ضفاف في التعليم



الغزاع الطاجيكي هل يسهل
الإسلامي، نظرا لتركيز الجمعيات الخيرية
الإسلامية على المشروعات الانشائية بدلا من
انجائها لدعم الثقافة.

والشار إلى أنه لابد من نشر الإسلام بشكل
يرسب لآته الخبايا الوحيد أمام شعوب
الدول. المعروف أنه تحدث مؤخرًا حملة
شرسية على الأنشطة الدعوية في بعض مناطق
آسيا الوسطى والقوقاز، ونقلت وكالة رويترز
تأثير الروسية في هذا الإطار يوم الأربعاء
الساكن من مايو الحالي، تصريحات لتركيب

بعد تحريضات كريموف،
الأوكراني إسلام كريموف محترا فيه مما اسماهم
بـ"الأصولية الأوكرانية"، زاعما أنها تمثل خطرا
على آسيا الوسطى وداعستان والشيشان في
منطقة القوقاز الروسية. وصف هؤلاء شدة
المزاعم بأنها تحريضات سافرة ضد المسلمين في
هذه المناطق، ومحاولات لقلب دولهم عليهم.
وأخذت توابل الحرضة شكلًا واضحا،
بزعمة أنه يجري تحريض الشباب في
أوزبكستان وإسرائيل على الاسباح، ثم إلى
مخيمات للتدريب في دول أجنبية على ما تدّعى


على الإسلام قائلا إن هؤلاء وبعد الخبرة القتالية التي يتلقونها في طاجيكستان وأفغانستان يعودون للقيام بأعمال ترويع السكان؛ وبدأ واضحا أصراره على إعاقة اتفاقيات السلام بين المعارضة والحكومة الطاجيكية، والتي تتيح لزعماء مسلمين العودة إلى بلادهم.

تفقدوا وتأسروا في حال زيارته الحرج، إذ عدا نظامه وتروكيا، خلال زيارته الأخيرة لهذا الوطن، وصحبا بأنها لقاموس، بل زنة قومية وعونية، بل وزاد في تحريضة مشيدا على المصممة اعطاء ضخمون الاستيعولوجي لهذا التعاون، بل التهديد الاستيعولوجي التي من الجنوب موجود، قاما بذلك التهديد الإسلامي.

تقوم التفاسير الربوكا على في تسانون استراتجى بين روسيا واوكريستانا وطابعك لتقوم النزاع الطبقي، التي تحدث معاركه مؤخرا، وأسفرت التفاسير حيلة عن مصرع 30 شخصا، وزاد كرموف أن الوفاق الثلاثي أفتقت على محاربة الأصولية والظلم، ومساند إعلام عربية ومؤسسات تنصيرية بدعوى الأجاء المعاشي للإسلام والتخضير في ضوء، وأتصف البعض الدعاة بأنهم يحملون فكرة أصوليا متطرفا ■

المصدر 3

سراجون نور اللحن، ص ١٧٧



على عزت بيكوفيتش

منذ بدء هذه الدراسات، خصوصيات تدويرية، إن كانت
الطراف المتنازعة في البوستره تحمل مسؤولياتها، فالحال
فيها، في حين أن الرئيس عزت بيكوفيتش يرى بذلك
مخالفة لما جرى في البوستره لأن ما حصل فيها هو
لماذا على الشعب اليوسبي المسلم الذي كان ضحية
لبنوا العرسان.

وقال الرئيس اليوسبي في رسالته التي ترد أن
تتخذ من شخصية سياسية كروسان، مثالاً لما ينبغي
وزير الدفاع الكرواتي شوشاك، لكن شعبنا لا يرضى
أن يكون مثاله، ولا حتى أن كاسميركي يجب أن
يكون له منه مثال، وأظن أنك تعرف أو يجب أن تعرف
لذلك، إن تقول إن جميع السياسيين في البوستره
يعملون لصالحهم الشخصية يجب ربما أن تتنا
أصلحهم شخصياً، لكنني أنا كذلك، حيث كنت ذلك
أو في النهاية يجب أن نتحدث معك تشابه، كما أنك
لكرت ذلك بشكل علني، فإنه من الواجب على أن أرد

لبنون أن رسالة الرئيس عزت بيكوفيتش المفتوحة
في أزمة يوسوباسية بين واشنطن وسراييفو، أو
معهزلى تكليف بنود اتفاق دايونج للسلام في البوستره
لأمة الأمريكية بتبنيده

المؤلف: محمد بن عبد الله

□ أعلن أحمد عبد الله المرزى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية القبري أن وزيارته استطاعت حجب المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت، وذلك دون تأخير على كم المعلومات المتدفقة. تستخدم الشبكة في الوجهة.

وذكر الوزير القبري في تصريحه صحفية أن وفدا من وزيارته، مع المركز الوطني في سنغافورة، والتواصل بشبكة متخصصة قامت ببناء محاولات في أوروبا وأمريكا، والناشرون مع المؤسسة القبرية للاتصالات السلكية واللاسلكية (كوسكال).

وقال إن بعض كمتخصصين في الإنترنت أن الإنترنت أن يخلص من عدم ظهور هذه المواقع الإباحية على الشبكة تقنيا.

وقال إن المؤسسة القبرية (الدينامي) وعملت بتطبيق هذا الحجب على المشركين (كواليتي) وبدأ على سؤال حول اعتبار هذا الفعل تخلا في حرية الآخرين بشأن الويز: ماذا تعني حرية الآخرين، ما تعني الإباحية وكس الموزين الإباحية والشرعية؟ إن هؤلاء جاءت بدخول قام به الغرب، نفسه، إن الجماعات في السلسلة في شرق آسيا حظرت هذه المواقع ■

سريتجار، المسلمون،

حيث إن قادة الأحزاب الكمثريرية الذين استأذنتهم بوجوب إن عملية نقل المدنيين المؤكدا أن عمليات المجاهدين توجه فقط ضد الأهداف العسكرية.

وأوضح أن عمليات النقل التي تمت ضد المدنيين الهنوس، تتم عن طريق بعض أجهزة المخابرات الهندية لتسهيل جبهة المجاهدين، كما قُلت سابقا باختطافها الصحاح الجبابم بما اتهمته المجاهدين بذلك.

تلك أقدم العمليات الهندية لاستعادة في القرى الهنوسية التي لا تريد استمرار الاحتلال، وتقديم المساعدة لهم، ويفرضون الاحتلال.

والتي اكتسبت:

- واحدة متمثلة في رئاسة لجنة الدفاع عن حقوق المرأة الكمثريرية أن عمليات التفتيش الجماعي التي تقوم بها القوات الهندية، انتهاك صارخ لحقوق الإنسان، إذ تقوم بدمار بمعاملة اللصوص والاعتداء على النساء والأعراس وحرق البيوت ■

■ ازدادت في الفترة الأخيرة وكثيرة العمليات العسكرية وتطورت نوعيتها في كشمير المحتلة. ازداد عدد القتلى في صفوف الجند الهنوس، مما جعله يقلص صلاحيته، بالاعتداء على المدنيين العزل وحرق بيوتهم، وفصل الأطفال والنساء واعتقالهن.

كما القاد الهندي لحزب المجاهدين سيد صالح الدين المسلمون، أن كشمير المحتلة تشهد الآن انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، وفصل واعتقال للنساء وحرق البيوت وإغراق للمساجد، وأضاف أن المجاهدين تطوُّروا خفرا وأصبح خدما خيرة قنينة وقائمه، وهذا أدى إلى إلحاق خسائر جسيمة بالقرى الهنوسية، وانحسار الجنود الهنوس، وفي بعض الأحيان التمرد على قائدهم مطالبين بإقالتهم من الخدمة العسكرية.

وحتى عمليات النقل ضد الهنوس المدنيين التي تتم في كشمير المحتلة على أن عملياتها

◆ ◆ ◆ ◆ ◆

□ أكد علماء باكستان عدم
 انس باقانون التجديف، وأنه
 غير مخصص لمطابقة تعينها،
 وإنما يطبق على كل فرد يشتم
 الرسول سواء كان مسلماً أو
 نصرانياً أو يعتنق أي ديانة
 أخرى.
 كان استنف باكستاني من
 اعضاء حقوق الإنسان، أطلق
 النار على نفسه متفجراً
 احتجاجاً على هذا القانون.
 هرع النصارى في تظاهرات
 كبيرة، واشتمكوا مع رجال
 الشرطة، واصيب العشرات من
 الطرفين بسبب لجوئهم إلى

تضامى باكستانيون بلهرون الشغب احتجاجاً على قانون التجديف
 (رويترز)

[illegible]

كابل، ١٠ الميامور

□ حصلت قوات حكومة الطالبان انتصارات استراتيجية، بعد أن فشلت القوات القبلية في إسقاط اباد تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

□ قامت قوات مسؤولي طالبان بتصفى مواقع كل منهما الآخر، واستطاعت حركة طالبان السيطرة على الإقليم على مواقع استراتيجية رغم منطقة أفغانستان لأحد مسؤولي الذي رفض المشاركة في محادثات إسلام اباد.

□ ومنعتهم بعد ذلك لمناطق استراتيجيه ومنها منطقة «الكشمير» التي هي ضلها من قبل فتح الجهاديات ما بين طالبان، ومنطقة بول خريزيين.

□ وبين ما بين قوات طالبان.

الحشم على، ومحمد جواد،

زيادة الخلاف بين علي مهدي وبين بعض نوابه
سماعيه الكبار، أصغر كل من حسين بود، شريف
علي محي الدين، موسى سوطي، للشبح مودى
والآخرين، وأقرن كلوا منها وجهاً إلى منتظام
المتحدة والمنظمات الاقليمية والفصائل
صومالية.

أما البيان بتجميد التعامل مع الجبهة التي
أسسها علي مهدي حتى يتم الحسم في الخلافات
بوجوده داخل قيادة الحزب وقال البيان بالعرف
بعدم تعبيرين على مهدي رئيس سابقاً للحزب،
مضاف: ديدا علي رفض على مهدي عقد اجتماع
لجنة المركزية للثلاث في مصر الذي ألقى
تحت لفته في 10 مارس الماضي، فإننا نفاشد
فصائل الصومالية ومنتظمات الأمم المتحدة،
المنظمات الاقليمية، وجميع الجهات المتمددة بعدم
تعامل مع الحزب، حتى يتم حسم المسألة وتوحيد
الحزب في إطار شرعي.

وإنتداب الطرفان الامتيازات بانتهاك قوانين

إذابة الجليد بين الجانبين، وحل المشكلة في إطار
قبلي.

الجدير بالذكر أن الجبهة التي يرأسها مهدي هي
أحد الأجنحة الرئيسية التي تكونت بعد انقراض
حزب المؤتمر الصومالي الموحد، التي اقترنت
بليبانية العاصمة مقديشو في 1991م، وطرقت
الرئيس الأسبق سياد بري منها، ثم انشطر هذا
الحزب نتيجة الخلافات القبلية إلى ما يقرب من
عشرة أجنحة أكبرها جناح علي مهدي، وجناح
حسين عبيد.

وبغني الأخبان أن الإلحاح بلغ حد مواجهات مسلحة
داخل عشيرة علي مهدي، فيما يحاول علي مهدي أن
يكسب إلى جانبه بعض هؤلاء المنتقذين، ليتمكن من
الاستمرار في ممارسته للمسألة.

وهناك أشاعات بأن معارضي علي مهدي يعترضون
الاعلان عن جناح مسلح للحزب، إذ لم تقبل
الوساطات الجارية في هذا الأمر مع بعض مرتزقا من
الانقسام إلى بين الحزب الصومالية القائمة على
أسس قبلية محنة

البحرين 400، قطر 400، الإمارات العربية المتحدة 400، عمان 400، بيسما 400، دولة العراق 500، فلسطين 500، ليبيا 500، سوريا 400، لبنان 1000، مصر 1000، تونس 200، ليبيا، المغرب، العراق، الكويت، السودان 30، جيبوتي، موريتانيا 130، أوقية

الانتها من 22 مشروع لمساعدة متضرري الزلزال بمصر



الأمير سلمان بن عبدالعزيز

الرياض، السلطنة
أنهت الهيئة العليا لمسلمي البوسنة والهرسك والصومال و متضرري الزلزال في مصر، التي يرأسها الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض برنامجها الكبير لتخفيف من أضرار الزلزال بمصر. وتضمن البرنامج الذي تكون من ثلاثة مراحل واستغرق تنفيذه عدة سنوات 22 مشروعاً إنشائياً منها 10 مساجد و 12 معهداً تعليمياً توزعت في أنحاء مختلفة من مصر.

وبلغت التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع 25 و 304 و 392 و 23 ريالاً. جاء ذلك في تقرير صدر عن الهيئة. ونكر التقرير أنه تم في المرحلة الأولى من البرنامج التي تكلفت 10,406,606 ريالاً إتمام ثمانية مشاريع منها أربعة مساجد وأربعة معاهد تعليمية. والمساجد الأربع هي: جامع الرياض بقرية محافظة كفر الشيخ، ومسجد المدينة المنورة بقرية حفيضة بالإبراهيمية في محافظة الشرقية، ومسجد مكة المكرمة في مدينة هيا بمحافظة الشرقية، وجامع خادم الحرمين الشريفين في مدينة حلوان بمحافظة القاهرة. أما المعاهد التعليمية الأربعة فهي: مجمع الأمير سلمان بن عبدالعزيز للتعليم الأزهرى بحي العباسية بمحافظة القاهرة، مدرسة الملك فهد للتعليم الأساسي في محافظة الشرقية بقرى شوشيا مركز هيا في محافظة الشرقية، ومعهد خادم الحرمين الشريفين في مدينة الصالحية بمحافظة الشرقية.

وبمعد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مدينة كفر صقر بمحافظة الشرقية، ومعهد الملك عبدالعزيز بمدينة حمادة مركز أولاد صقر بمحافظة الشرقية، ومدرسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز بقرى شوشيا مركز هيا في محافظة الشرقية، ومعهد خادم الحرمين الشريفين في مدينة الصالحية بمحافظة الشرقية.

وبمعد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مدينة كفر صقر بمحافظة الشرقية، ومعهد الملك عبدالعزيز بمدينة حمادة مركز أولاد صقر بمحافظة الشرقية، ومدرسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز بقرى شوشيا مركز هيا في محافظة الشرقية، ومعهد خادم الحرمين الشريفين في مدينة الصالحية بمحافظة الشرقية.

مسؤولان في حركة مجتمع السلم الإسلام برئ من الأزمة الجزائرية



عبد العزيز قنصو



نور الدين مسعودان

باريس، موقع الدخا
أكد مسؤولان بارزان في حركة مجتمع السلم الجزائرية أن لا علاقة للإسلام بالأزمة الجزائرية وأعمال العنف المستمرة الناشئة عنها. وأن كانت هذه الأعمال ترتكب باسمه، وأن أسباباً أخرى عديدة يمكن أن تفسر هذه الأزمة وتداعياتها. فقال عبد العزيز قنصو - رئيس الكتلة البرلمانية لحركة السلم بالمجلس الشعبي الوطني بالجزائر - إن الرأي الذي أصبح غالباً في الساحة السياسية الجزائرية هو أن الإسلام لا علاقة له بالظروف والإرهاب وأن كل الأحزاب السياسية الإسلامية وغير الإسلامية تقبل أن الإسلام برئ من العنف الجاري على الأرض الجزائرية ولا علاقة له بتطبيق الإسلام على هذه الأرض.

ومن جانبه ذكر نور الدين مسعودان - الأمين العام للحركة الجزائرية في المهجر التابع لحركة مجتمع السلم الجزائرية - أن للذئاب المرتكبة في كثير من الأحيان باسم الإسلام لا علاقة لها في الحقيقة بالإسلام وهو برئ منها. وقال مسعودان إن أحاديث الإسلام في صورة مستغلين من قبل الطامعين في تشويه صورة الإسلام بصورة الجزائر، والتطمين للاستفادة من الأوضاع الناشئة عن ذلك في المحافظة على مصالحهم. وذكر أن الشعب الجزائري المسلم يعاني من ضروب متزايدة من قوى عمياء عشوائية ضبابية ظلمية تستدر بغطاء مزيف لتفسير متطرف للإسلام.

جاءت أقوال هذين المسؤولين في تصريحات خاصة له لـ"السلم" أثناء حضورهما المؤتمر الإسلامي السنوي لاتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا الذي عقد هنا مؤخراً. وتحدث المسؤولان عن صورة الإسلام الحالي في الجزائر فلم يفلح حديثهما من التنازل. وقال قنصو إن الجزائر تمر بصعوبات كبيرة على مستوى الأمن والمجتمع والاقتصاد كالفراغ للممارسات السياسية المنحرفة ولكن هناك تحولاً نحو الانفتاح السياسي الديمقراطي وصورة الوضع أخذت في التحسن شيئاً فشيئاً ولم يقرن الوضع بما كان عليه قبل سنوات لاستغلال القول في الوضع الآن أفضل. فمن قبل لم تكن تدرى إلى أين نذهب، أما الآن هناك إجماع في أوساط الطبقة السياسية على ضرورة مكافحة الإرهاب والمحافظة على البعد الديمقراطي. وذكر مسعودان أن الصورة تختلف من ناظر لآخر.

الذي
[
للس
وتج
الإس
بالس
است
أبرز
الله
كتاب
و
أكثر
الثلث
الجز
لصف
أما
مع
الجز
الف
الص
و
الأم
التي
عن
وهذا
الجز
وهو
أو
هنا
وتج
هذه
بلاد
لوج
صا
أره
هذه
أيض
مبار
والذ
الج
والد
يكت

كوفي عنان يجس نبض منطقة القرن الأفريقي

غيب شبه كامل عربيا واسلاميا
كوفي عنان يجس نبض منطقة القرن الأفريقي
كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، زار دولة إثيوبيا في إطار زيارته لأحد دول منطقة القرن الأفريقي. ورافقته في هذه الزيارة السيدة كوفي عنان، زوجة الأمين العام. ورافقهم في هذه الزيارة عدد من المسؤولين الإثيوبيين. ورافقهم في هذه الزيارة عدد من المسؤولين الإثيوبيين.

وكانت الزيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الأمم المتحدة وإثيوبيا، وكذلك تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وإثيوبيا في مختلف المجالات. ورافقهم في هذه الزيارة عدد من المسؤولين الإثيوبيين.

وكانت الزيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الأمم المتحدة وإثيوبيا، وكذلك تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وإثيوبيا في مختلف المجالات. ورافقهم في هذه الزيارة عدد من المسؤولين الإثيوبيين.

أركان يتجه لحكمة حقوق الإنسان الأوروبية

أركان - رئيس الوزراء التركي السابق - زعم حزب الرفاه المحل - يستعد حالياً للاعتراض لدى محكمة حقوق الإنسان الأوروبية. وأنه يجري مشاورات مع بعض المحامين الفرنسيين لاعداد ملف خاص بخصيته يقدمه تلك المحكمة. وفي القضية المتعلقة بحل حزب الرفاه ومنعه من ممارسة النشاط السياسي لمدة خمس سنوات، ويتوقع بعض القانونيين أن تحكم محكمة حقوق الإنسان الأوروبية لصالح أركان في هذه القضية. وكانت أنباء قد وردت في الأسبوع الأخير بمطولة في يونيو أمام المحكمة إلا أن مقررين من قضاة إن القضية لها دوافع سياسية. وقال للمحامي شريف ملكو عضو البرلمان وهو إسلامي الاتجاه أن تركيا تشهد عملية غير عادلة، وأنها تشهد عملية تسييس للمحاكم، وأنها لا تتعدى أن قضية أركان حركة بالقوة وليس لأسباب قانونية. ومن ناحية أخرى أشارت دراسة اجتماعية حديثة إلى أن الشباب التركي اعتبر الأسرة والدين أهم شيء بالنسبة لهم في الوقت الذي اعتبروا فيه عن تشاؤهم أراء مستقبل تركيا.

فقد أظهرت الدراسة أن 75.9% من الشباب الذين شملتهم الدراسة متشائمون حول تركيا. وقال 43.9% إن العائلة أهم مؤسسة اجتماعية بالنسبة لهم في حين اعتبر 25.5% الذين أهم شيء لديهم.

وعبر الذين شاركوا في الاستطلاع عن امتعاضهم من السياسة وقالوا إنهم لا يفرحون باتماما باستثناء 6.6% فقط قالوا إنهم يفرحون أن يكونوا سياسيين في المستقبل.

أما الذين قالوا إن القضية شيء مهم لهم فلم تتجاوز نسبته 13.9% من الذين شملهم الاستطلاع.

التي
[
للس
وتج
الإس
بالس
است
أبرز
الله
كتاب
و
أكثر
الثلث
الجز
لصف
أما
مع
الجز
الف
الص
و
الأم
التي
عن
وهذا
الجز
وهو
أو
هنا
وتج
هذه
بلاد
لوج
صا
أره
هذه
أيض
مبار
والذ
الج
والد
يكت

الناتو في مقدونيا: لوقف القتل أم لوقف البانيا الكبرى؟

للتوقع أن يبدأ وصول جنود الناتو في بداية سبتمبر المقبل، وبتنهاء وجود القوات البوسنية في مقدونيا وهو وجود، ويتوقع أن تصل مشاركة الناتو إلى 12500 مقاتل مع مساعدة أسلحة الطيران من عدة دول أوروبية مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا وهولندا.

ويخشى المراقبون أن الناتو ربما اضطر للتدخل المباشر في كوسوفو قبل سبتمبر لأن الوضع فيها يصل إلى درجة لم تعد يتحتم التدخل المتحتم الدولي المروعة أو تأجيل التدخل الفعلي. فالجيش الصربي والشرطة الصربية لم تعد تحترم القوانين الدولية ولا لمعاهدة التي بدلتها السلطات الصربية في مارس للأمن في كوسوفو. حتى الآن، والأسلحة التي يفرها المراقبون إلى من: إذا كانت قيادة الناتو جادة في التدخل لإيقاف القتل في كوسوفو، فإلى متى ستتوقف؟ ومن تريد أن يتكرر نفس سيناريو البوسنة التي تقرر إرسال قواتها؟ أم أنها لن تدخل بشكل مباشر؟ إن إجابات هذه الأسئلة ليست سهلة لأسباب منها:

1- انتشار قيادة الناتو أن تجبر المحاورات الاقتصادية ليجرد على التراجع في سياستها الحالية عند أسكان الألبان في كوسوفو، إذ يبدو أن الوضع الاقتصادي في يوغوسلافيا وصل إلى حالة لا تتيج ليجرد الصمود في وجه العقوبات وقتاً طويلاً وتضطرهم لاجراء للباحثات مع البانيا الكبرى.

بدء التأمين على الاستثمارات الإسلامية

جدة، سعيد الخوفا
أعلنت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وإتقان الصادرات عن بدء العمل بنظام التأمين على الاستثمارات. أعلن ذلك د. أحمد محمد علي، رئيس البنك الإسلامي للتنمية ورئيس المؤسسة - في كلمته له في حفل أقيم بهذه المناسبة - إن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمارات وإتقان الصادرات تعد من أهم وأحدث مبادرات البنك الرامية لحفز القطاع الخاص للمساهمة في تنمية العلاقات التجارية بين الدول الأعضاء. وذلك لإدراك أن البنك لأهمية توفير الضمان كعامل أساسي لتشجيع الاستثمارات والاستثمارات. وأن المؤسسة قائمة منذ حوالي ثلاث سنوات بتوفير خدمات التأمين على المخاطر التجارية وغير التجارية المتعلقة بتجديد قيمة الصادرات، ولكنها رأت الآن أن الوقت قد حان ل طرح خدمة ضمان الاستثمار نظراً للأهمية التي أخذت تكسبها الترتقات الاستثمارية المباشرة للقطاع الخاص في السنوات الأخيرة كاحدي نتائج العولمة وعمليات إعادة التصحيح والهيكلة الاقتصادية في دول نامية عديدة من بينها دول أعضاء في البنك. وأوضح د. علي، أن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر على المستوى العالمي قد تناقص وتزايدت تنفقاته خلال السنوات العشر الأخيرة فبلغ حجمه التراكمي عام 1995 ما يقارب 2.7 تريليون دولار أمريكي. استحوذت منها الدول المتقدمة على ما يقارب 75%، ودول جنوب شرق آسيا 13%، والشرق الأوسط 5%، بينما لم تتج غالبية الدول النامية ومن بينها معظم الدول الأعضاء في البنك إلا في استقطاب نزر يسير من هذه التفتقات. واعتبر د. علي أن ضمان الاستثمار ضد المخاطر السياسية من أهم الوسائل الحديثة التي أثبتت جدواها خلال العقود الماضية لحفز الاستثمارات وتنشيط نظرة المستثمر وتقييمه للأخطار غير الاقتصادية التي تحيط باستثماراته. لأن المخاطر السياسية تعد غالباً العامل الحاسم في اتخاذ قرارات الاستثمار في أي دولة أجنبية. والجدير بالذكر أن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وإتقان الصادرات قد أنشئت في أغسطس 1994 بجهة حيث مقرها الرئيسي بهدف توسيع إطار المعاملات التجارية وتشجيع تدفق الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ويرغب أن المؤسسة تعد من المؤسسات المنبثقة عن البنك الإسلامي للتنمية إلا أنها تمارس عملها كمؤسسة دولية ذات شخصية اعتبارية كاملة برأسمال مصرح به يبلغ مائة مليون دينار إسلامي (حوالي 140 مليون دولار أمريكي). وتتبع عضوية المؤسسة حالياً عشرين دولة من الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية من بين 33 دولة وقعت على اتفاقية إنشاء المؤسسة حتى مارس الماضي إلا أنها لم تستكمل إجراءات عضويتها.

إشادة بدور السعودية في دعم منظمة المؤتمر الإسلامي

عنان، المسلمون
أشاد نائب رئيس وزراء الأردن د. عبد الله النسور بالدعم الذي تقدمه الدول الإسلامية للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وبخاصة الملكة العربية السعودية. مشيراً إلى أن استمرار الدعم والرعاية للمنظمة يساهم في مواصلة عملها وتنفيذ نشاطاتها لدعم العمل العربي والإسلامي المشترك.

وقال النسور خلال لقائه مؤخراً مع مدير عام المنظمة د. عبد العزيز الخطيب أن الأردن يقدر الدور الكبير الذي تلعبه المنظمة الإسلامية في التعرف بالدين الإسلامي وتصحيح المعلومات الخاطئة التي تروج عن الإسلام والمسلمين مبدياً اعتزازه ما تسعى إليه المنظمة في تمثيل الأطر المشتركة وتنوع أساليب العمل بين الدول الإسلامية وبناء جسور التعاون ليس بين الدول الإسلامية فقط ولكن مع مختلف دول العالم لإعطاء صورة حقيقية عن الإسلام إلى جنب ما تنتهذه المنظمة على صعيد تنمية العلاقات الأخوية بين الدول الإسلامية.

«ختان» في عقد الزواج!

فتيات الجامعات: خصوصيتنا.. كيف يطلع عليها الجميع؟

اعتبرها إشاعات وأرى أن أهم القوميات التي تظهر «تختان» على السنة في أريتريا هم قومية «التفريفا».

فبوتيرة تؤكد أن الختان الفرعوني يؤدي إلى البرود الجنسي وأن ختان البنت السني مهم جدا ولا خلاف فيه لكنني لا أشجع أن يكون على النظام الفرعوني أرفض ذلك لأنه يسبب مشاكل كثيرة للمرأة كالتهابات والأم أثناء المخاض أرجو من كل أخت مسلمة أن تلتزم بالسنن ولا تعمل بما حرمه الله من التقاليد والبدع خاصة وأن كل الدلائل والنواحي العلمية والدينية لا تشجع عليه.

وتعتقد نورة أنها من الفتيات اللاتي يشجعن الختان الفرعوني لأنني أرى فيه الصون للبنت ولأنه أيضا من أشد أنواع التقاليد في أريتريا والشاهد في ذلك أن صديقة لي كان ختانها غير فرعوني وعندما تزوجت وأثناء الولادة بدأ أهل زوجها في إهانتها مما أدى إلى خلع زوجها عنها وبين مشاكل بينهما وبين زوجها أدى بهم إلى الطلاق.

وتوافق أمونة فاطمة في رأيها وتضيف أشجع على الختان الفرعوني حفاظا على بناة لأن الزمن أصبح صعبا لذلك لابد من الختان الفرعوني حيث أرى فيه الحياء للبنت ولا خوف عليها حتى لو جالست الشباب لأنها وبهذه الطريقة ستكون شهوتها خفية أما إذا خضعنا لما إذا نظرتنا للراي الآخر الذي يقول بأن الختان الفرعوني يؤدي إلى البرود الجنسي للفتاة بعد الزواج غير متفق فهل الأفضل انطلاقا وارتكابها للمعاصي الكبيرة التي تحطم حياتها الزوجية المستقبلية أم ختانها؟

اسم الطالبة:	اسم الزوجة:
رقم البطاقة الصحية:	الحالة:
الحالة: مختنة <input type="checkbox"/> غير مختنة <input type="checkbox"/>	الوظيفة:
اسباب ختانها (إن وجد):	الختان: مختنة <input type="checkbox"/> غير مختنة <input type="checkbox"/>
اقرار لجنة الأطباء التي قامت بالختان:	وثيقة تخيلية لبعض بيانات عقد الزواج
وفق ما يطلب به المشروع للختان:	إذا تم إبرار مشروع القانون للختان
	تصحيح: مفيد النوصير

ختان البنات لا يزال الموضوع الأكثر لدى الذين يهاجمون الإسلام. بلون الحقائق ويلونون صورا صنعها جهل البعض، للإيهام من خلالها بأن هذه هي حصيلة الحياة الاجتماعية للمسلمين.

آخر الافتراءات، حملتها صحيفة المائدة حول هذا الموضوع، وغيره، وبشترتها «المسلمون» في صدر صحيفتها الأخيرة العدد الماضي.

تعمد هؤلاء الخلط بين الختان الذي لم يمنعه الإسلام، واعتبرته أحاديث ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم مكروهة للبنت، وبين أنواع أخرى من الختان فرعونية أو إفريقية، وزعموا غير وسائل إعلامهم المختلفة بأن هذا هو الختان الذي يفعله المسلمون حسب تعاليم دينهم.

جدة القاهرة مقيشو. اسمها: الرياض
تتعلق: عمر الخواحي
مناجاة: أنس فودة، علي محمد، حلي
عبد العظيم محمد، أسماء الحسين

طالبة ثانوي: مامصير ليلة الزفاف في هذه الحالة!

شائعة في أريتريا، وتقول: البعض يعتقد بأن عدم الختان يؤدي إلى عدم ولادة البنت.

تقول فاطمة وهي موظفة في وزارة البرق: طبعاً ختان السنة وفي طهارة البنت يعني نظافتها جائز شرعا لكننا نحب بعض التقاليد التي انتشرت في أريتريا إذا لم تختن فتكون لها مشاكل في الزواج.

شائعة في أريتريا، وتقول: البعض يعتقد بأن عدم الختان يؤدي إلى عدم ولادة البنت.

تقول فاطمة وهي موظفة في وزارة البرق: طبعاً ختان السنة وفي طهارة البنت يعني نظافتها جائز شرعا لكننا نحب بعض التقاليد التي انتشرت في أريتريا إذا لم تختن فتكون لها مشاكل في الزواج.

غير معقمة ومن قبل أشخاص جاهلين بالأعضاء التناسلية ووظيفتها ومن المضايفات التي لا تخص أن الطفلة تتعرض للتهديدات الموضعية وأحيانا إلى زيف غير مما يعرض الطفلة للخطر مثل فقر الدم أو حدوث التهابات لتعرضها لنسب الدم ومن أعراضه المستقبلة بعد شفاء الجرح فيحدث تشوه وانقباض في الأعضاء التناسلية الخارجية للمرأة مما يسبب لها من متاعب في الدورة الشهرية وصعوبة التبول وصعوبات أثناء الولادة.

وعن الإحصائيات لعملية الختان الفرعوني في أريتريا قال د. عبد الله جمع: اعتقد بأن حوالي 70% من النساء في أريتريا تجري لهن عملية الختان وكهن مسلمات.

وتكشف فاطمة عن عادات غريبة وخرافات

وليس لعملية الختان سن معينة إذ تختلف حسب المناطق. فيتم الختان أحيانا في اليوم السابع من الولادة تماما مثل الذكر، والبعض عند البلوغ، وآخرون عند سن السابعة أو الحادية عشر. وفي بعض المجتمعات وفي الختان عند الزواج. كما أن هناك بعض القبائل التي تختن نساءها بعد إنجابها لأولها الأول.

وتقول سمية وهي فتاة أريتريّة إن الشائع في مناطقنا استخدام الختان الفرعوني. وأكثر القبائل تشبداً فيه في أريتريا قبائل البيوت والتقري والحضار واليهودية وجميع هذه القبائل لها طرقها الخاصة في الختان الفرعوني. فيضهم يستعمل مادة القزط والسكر للختان جرح البنت، والبعض الآخر يستعمل الخيط والنسج الثلاث يستعمل بعد جرحها ثلاثة أشهر من الأشواك حتى يتعاسك جسم الفتاة كما يزعمون، ثم بعد ذلك يعمدون إلى سحب الأشواك مما يسبب ألماً لا تحاقل الفتاة.

مشروع قانون يطالب بإثبات ختان الفتاة في بطاقةها الصحية

أمواس وأشواك و7 حريم لختان طفلة!

المخالفات، وكلما ازداد عدد القوانين زاد عدد المخالفات وازدادت الامتثال الشعبية بها وذلك منه تماماً كما فعلت الولد الذي يفرط في عقوبة أبه بشكل دائم ويلاحقه بالتعليمات والأوامر والنواهي ولا يترك مساحة لهقه أو تفكيره، فهذا السلوك لابد أن يؤدي به إلى أحد اتجاهين فإما أن يستجيب الشاب لكل هذا القدر من الضغوط فينبأه ضعيف الشخصية مهتر، وإما أن يثور ويصرم ويخرج من تحت سيطرة والده، وهذا هو الحال بالضبط في علاقة المواطنين بالحكومات التي تقرب في سن القوانين.

الامر الخطر أن الإفراط في إصدار التشريعات يؤدي إلى زيادة الصعوبة في تطبيقها لأن القضاة المستفيحيون ملاحقة التطورات الدائمة في التشريعات، وعندما في مصر نرصد، ضخمة من القوانين الملغاة التي لا تستعمل، وهي إما أن تكون قد صدرت لأسباب سياسية أو لإرضاء رغبة شيعية في وقت معين ثم انتهى دورها بعد ذلك، ولكنها ظلت سيفا في أيدي اللذين يستغلون التعارض الذي يقع بين نصوصها وموادها أحيانا للوصول إلى نتائج لم يفكر فيها المشرع أبداً، ولذلك فإن د. المحجوب يريد مواجهة هذا الاستسهال في إصدار التشريعات هو ضرورة اجتماعية ملحة.

الشهابي بكية التجارة جامعة القاهرة فهو يرى أن هذا القانون لا يؤدي إلى شيء، إلا أن مزيد من تعقيد الأمور تعقيدا لا ضرورة له والآن التي يتوقعها من رواه هي ظهور عمليات التزوير والرشوة للتلاعب في البيانات المدونة في بطاقةها الصحية.

ويقول محمد عبدالمطي بكية الاعلام بجامعة القاهرة أن وجود هذه الوثيقة بهذا الشكل قد يؤثر إيجاباً سلبية وخاصة في صعيد مصر وقرى الوجه البحري التي تعتبر فيها عملية الختان عادة لا يمكن للتأخر عنها، وفي حال تطبيق هذا القانون هناك فإنه سيؤدي إلى غضب كل هذه الأعداد من المصريين الذين يعيشون خارج المدن الكبرى.

ويؤكد محمد عبدالمطي أنه لن يسعى عند زواجه إلى معرفة موقف زوجته من «الختان»، لأنه يرى في ذلك الأمر امتحاناً للمرأة وانتقاصاً من كرامتها وكنها قطعة أثاث تريد أن تعرف مواصفاتها.

يشير القصة

ومن الناحية الشرعية يرى د. حمدي مصطفى البربري الدرس بجامعة الأزهر أن هذه الوثيقة تحمل قدراً من التجاوز لأنها تدعى إلى إلزام المسلمين بامر لم يلزمهم به الرسول صلى الله عليه وسلم بالأحاديث الثابتة تؤكد أن الختان مكروهة للبنت، صريح أنه لا بد من إرفاقها مع ذلك لم يمنعها في حق الفتاة إذا رأت أو رأى أهلها ضرورة لذلك، وهذه الحرية يجب أن تظل مكفولة لأصحابها لا أن تتعدى عليها الدولة وتستطيع تجبير الناس برأي معين، وكان هذا الموقف هو الرأي الذي أخذ به الأئمة الكبار في القلق فقمنا على التحقيق مع الإمام مالك أن ينشر فقهاء بين الناس ليكن هو للذهب الرسمي للدولة أجابة قائلاً: «أن صحابة رسول الله تفرقوا في الأضمار وعند كل قوم علم فإن حملت الناس على رأي واحد تكدت فتنة».

الاستسهال مرفوض

ورغم أن د. أحمد المحجوب استاذ الاجتماع بالقاهرة لا يرى أهمية كبيرة لهذا المشروع من الناحية الواقعية، لأنه ببساطة لا يمكن تطبيقه بشكل حاسم وصارم إلا أن عملية الاستسهال في إصدار القوانين لمواجهة المشكلات الاجتماعية تكمن لها آثارها السلبية على السلوك الشعبي، فالناس يعتادون على صدور القوانين وعلى إهمالها، فيفقد القانون بذلك أهميته كسياسة وأداة لارتكاب الجرائم أو

عكس المعمول به عند ختان الأولاد حيث تقام حفلات عامة بهذه المناسبة، فإن ختان الإناث يتم في مكان محروم وسري إلى حد بعيد. وتجمع فتيات الأسرة أو الحي بشكل جماعي، لفتنهن في مكان واحد على التوالي، ويختار لعملية الختان أوقات مناسبة وفي طقس بارد، ما بعد طلوع الشمس عليه حيث يكون الجو بارداً والرؤية واضحة.

وتتولى إحدى المختاتات المجرىات الختان حيث يتم إجلاس الفتاة على كرسي صغير يسمى غمبر Gember ثم تأتي الفتاة التي تجرى عملية الختان وتضع امرأة أخرى الرأس وحده وتشد إلى أسفل: وكل هذا لتجنب تحرك الفتاة أو إزالتها مما قد يؤدي إلى إصابتها بجراح نتيجة انحراف السكين إلى الأعضاء الداخلية.

ثم تبدأ المختاتة بالشرع في العملية التي ذكرناها وإذا بكت الفتاة لشدة الألم حيث لا يتم تخديرها تبدأ النساء في الصياح والويلية إسكاتهن أو للتشويش على كياتهن، وبعد انتهاء المختاتة تبدأ في تخطيط الجرح بالمسواك الخيطية لتتعمك أو بالخيط الحريرية أو البلاستيكية.

وتجبر الفتاة على الإمساك عن التبول حتى مرود 7 ساعات على عملية الختان تجنباً لانتفاخ البطن مرة أخرى وبعد ذلك يسمح لها بالتبول وحتى لا يحدث انتفاخ فإن المختاتة تبدأ في ربط الفتاة الختونة بحبل سميك وتلف حتى آخر الساقين لضمان التئام الجرح بشكل جيد ويتم وضع أخطام من الأعشاب الجفراء والمطبوخة يستعمل كمروم شفاء يملأ به الحبل حيناً بعد حين.

وبعد الانتهاء من عملية الختان تنقل الفتاة إلى خيمة معزولة أعدت مسبقاً لها خصيصاً وتوضع على ظهرها ولا يسمح لها أن تلمس وجهها أو تلامس على أطرافها الأيسر، ويختن أسبوعاً أو أسبوعين ثم يتم فتح الحبل الأيسر من منقار الفتاة تدريجياً وتستعمل الفتاة على المشي بالأسلاك على عكازة طويلة إلى أن يتم حل هذه الأربطة نهائيًا بعد فترة زمنية قصيرة.

ويعد ذلك يخلط رأس الفتاة للختونة إشعاراً بأنها مختونة وتعرف هذه العملية مجالياً بالطاهرة Btis وسعماً أن هذه الفتاة أصبحت طاهرة من القلفة وخلصت من عذاب الفتيات اللواتي يحطن باحترام كبير في المجتمع.

تخرج الفتاة من مرحلة الختان بطيئة ومحترمة لتستقر والهنف من هذه العملية (زى الختان الفرعوني) هو أن لا تتمكن الفتاة من ممارسة أي نشاط جنسي في فترة ما قبل الزواج.

وبعد الزواج ويهاب الفتاة إلى بيت الزوج تتلى الناحية إلى فتى الختان، وتختلف المناطق والقبائل في عملية الفتاة، ففي بعض المناطق على الرجل أن يدارس زوجته فقط ويبرهن عليها دون استئذنها بأنوات أخرى يفضا بعض الأساك الأخرى يتم فتح الحبل بواسطة خاتنة خبيرة مرة أخرى وتم عملية الفتق في بعض الأحيان بطرق غريبة جداً حيث يشترك والد الفتاة والزوج الجديد والختانة دون استخدام لأي تخدير في الأماكن الريفية وفي بعض المدن يمكن إرسال الفتاة إلى الطبيب الجراح ولكن هذه العملية لا يلجأ إليها إلا بعض الشباب الواعين حيث تأتي مضاعفات خطيرة إذا عمل الخبير إلى الأسرة أو الحي وذلك كافي في اتهام الزوج بضعف مستوى الرجلية عنه وإشاعات أخرى كثيرة تملأ مركزه الأمني في المجتمع.

وفي مقال ذلك يحتوي الألب الشعبي على الفتى والفرد المختونين، وقد تكون الفتاة غير المختونة محل اتهام الزوج إذا لم يكن متعلماً إلا أن هناك مشبعة في تنامي الوعي في المدن الكبيرة حيث تتصاعد الأصوات النسائية والرجالية المطالبة بدفن هذه العادة المخلفة جداً.

وتقول «محاوية» ربة منزل «الختان الفرعوني يؤدي إلى وفاة ابنتي» تقول حليمة أنا إحدى الأمهات التي ختنت مظهرت، ابنتها على العادة الفرعونية وبعد ثلاثة أيام من الختان بدأت ابنتي تفرز الدم بغزارة ونهبنا إلى المستشفى واستقبلني الطبيب بالأمانات قائلاً أنت السبب في موت هذه الطفلة ولابد من تحويلك إلى المسجن حتى لا تتكرر هذه العادة وفي الأخير استجاب لتوسلاتي وراعى الحال التي كنت عليها، لكن وبعد يومين من العلاج في المستشفى توفيت ابنتي بحالها أشد العذاب لأنني أنا التي ختنتها مع أن الأمصار بيد الله، فلذلك أطالب أخواني المسلمين بالابتعاد عن هذه العادات الفرعونية بتقليد الأعمى والاستغابة من حالتي هذه وهداني الله ومدني جميع أخواني المسلمين.

سواء فتاة أريتريّة تعرف بأنها معارضة للختان الفرعوني، لكنها تقول: زوجي أجبرني أن أظهر ابنتي على تقليد الختان الفرعوني ورغم معارضتي الشديدة لذلك خدمت لأمره وكانت للمصير الكبري بأن طهرت ابنتي بدمي النساء الكبار وأخذت جزءاً من أظفارها بل توصلت حتى تنقطع العرق ولم يلتزم جرح طفلي لفترة طويلة كما لم يلتزم جسمها ولم يتماشك حتى بعد العلاج فما ذنب هذه الفتاة التي تسببت في عذابها وما الحكم علينا إذا كان الجاني والدنا الذي أصر على هذه الطريقة؟ وهل أنا أيضاً جاني؟

في إقامات خاصة مع بعض الفتيات اللاتي وقعن ضحايا للختان الفرعوني، وكان حديثهن مرمجاً بالدموع والهموم والهمس (م) مزوجة وأديها 3 أطفال تقول إنها تشعر بعقوبة نفسية كبيرة تجاه الأموات الحالة مثل سكين الخيط وتصيبها رعدة كلما تقرب منها ما يضطرها لتجنب الخيط أو عدم استخدام السكان في القمص بذات وكل هذا جاني من تأثيرات عملية الختان التي أجريت لي وأنا لا أزال طفلة وما سألناها هل ستكر التجربة مع طفلتها؟ قالت بالحرف لا إلا أنني وحدي لا أملك زمام الأمر في هذا.

أمره أخرى (ح) تزوجت وأنا بكر مخفونة بالفرعوني وحملت وأنا بكر وضعت مولودي الأول وأنا بكر أيضاً فلجمعت على إلى جانب الأم الولادة والمخاض وآلام التقلع وفتق الحبل الذي سته الختنة الحزين وأنا طفلة في السادسة من عمري.

حدثني الفتيات الشابات ترى لنا القصة يوم ختانها حيث مرد بكل الذي تحدثنا عنه ولكن إحدى أم الختنة لم تترك لها تلك الفتحة الصغيرة التي تمكن الفتاة الختونة من خلالها من التبول وبعد مرور 18 ساعة كاملة لم تتمكن من التبول بأي طريقة حيث الحبل مسدود كله فاستدعت الخاتنة مرة أخرى وقامت بدمن أسهل للبليل بلورة ثم خرج البول مع الأم كبيرة وأغمي على فلم أفق إلا وأنا على السرير الذي أدد لي في الخيمة العزولة ثم تفرق الدموع إلى عينيها وتسدت عن مواصلة الحديث. ومعظم النساء الذين قابلناهم يشكون من معاناتهم من مضاعفات عملية الختان كآلام الظهر والكتفي وغيرها. وهذه العادة متجذرة في المجتمعات التي ذكرناها بحيث لا يتأثران عنها

اعترافات جريئة وبأكية!

وزير العدل السعودي حول دعوة فقهاء الشريعة للمشاركة في التحكيم الدولي:

قناعة دولية بالوصول إلى حلول عادلة عبر مشاركة الفقهاء

جائز ومشروع حيث يتفق مع الشريعة الإسلامية من حيث كونه وسيلة سلمية من وسائل تسوية المنازعات، وتمت ممارستها عملياً زمن الرسول صلى الله عليه وسلم كما هو الشأن في تحكيم سعد بن معاذ في قضية يهود بني قريظة، بالإضافة إلى ممارسته في العصر الإسلامي اللاحق.

وحول تعريف التحكيم قال باخشوب أن القضاء في الدولة هو المرجع الأصلي في حسم ما ينشأ من منازعات، ولكن يمكن في نفس الوقت ترك الحرية للأفراد في الاتفاق على حل منازعاتهم بالطرق السلمية دون اللجوء إلى القضاء، وفي هذا الإطار فإن لهم حرية عرض منازعاتهم على شخص أو أشخاص يختارونهم للتحكيم، وفي هذا الإطار يتولى هؤلاء الأفراد المخازنون الفصل في المنازعات التي تعرض عليهم، ويتعلق على هذه الطريقة من طرق حل المنازعات السلمية والتحكيم.

الإسلامي واتكاد تنفذ عنه في كثير من المسائل إذا فإن دخول فقهاء الإسلام ويعتبرون إلى التحكيم الدولي مستحسن أكثر على التحكيم وعلى افتادة التحكيم للبشر سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين حيث يستخير لهم الطريق ويفتح آفاقاً قد تكون بعيدة اللال حتى يشترك فقهاء الإسلام في هذا التحكيم . وأنتى د. السدلان على هذا العمل بقوله : أنتى أبارك هذه الخطوة وأزيد الدعوة إليها وأطالب بأن ينضم علماء المسلمين إلى هذه الدعوة وهذا التثقيف وهذه المناصرة.

من جانبه أشار د. عمر بن أبي بكر باخشوب أستاذ القانون الدولي بقسم العلوم بكلية الاقتصاد والإدارة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة إلى الفتوى التي صدرت عن مجلس جمع الفقه الإسلامي في عام 1415هـ والتي أكدت على مشروعية التحكيم في الشريعة الإسلامية كوسيلة لتسوية المنازعات . وقال أن التحكيم في الشريعة الإسلامية

الاسلام من مختلف المذاهب وفي كل انصهار وعلى من انصهار عنابة حقيقة فائقة في فريعه الفقهية والمسائل الاجتهادية مما يوضح ان البشر بحاجة لذلك . وأكد السدلان ان دعوة فقهاء الاسلام التحكيم الدولي ستشترى هذا المجال ، وقال معروف ان المسلمين ولله الحمد يشكون نسبة ليست قليلة من البشر على وجه الأرض، وهذه الأمة لها حقها في الدين ولها حقها في المعاملات ولها حقها ان تقول رأيها وان تبين مآلها من علم تأخذ من ثروتها ورسيدتها الضخم من خلال الفقه الاسلامي وتفسير القرآن الكريم، ومن خلال شرح الاحكام الشرعية، والتبوية، وفتاوى ائمة الاسلام، وان القوانين الوضعية معطاه تستند على الفقه الاسلامي . وقال منها ما يستند إلى فقه أبي حنيفة ومنها ما يستند إلى فقه الشافعي ومنها ما يستند إلى الفروع الفقهية صفة عامة فالقوانين الوضعية مستندة إلى الفقه

الشريعة الإسلامية، وعلو شأنها وشموها لها كافة جوانب الحياة التي تدور حول امور خمسة : النفس والعقل والدين والعرض والمال والتي تكفلت الشريعة الإسلامية بحفظها بما سته من قواعد ولحكم لا بد للبشر فيها وانما هي تستند اصولها من شرع الله الخالق لعباده والطبع بما يصلحهم قال من اجل ذلك يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير . وقال تعالى يوم احسن من الله حكماً لقوم يوقنون . وأكد الشيخ لالك ان الحاجة للتحكيم في العصر الحديث قد زادت نتيجة لممارسة الدول فاض المنازعات بالتراضي وطبق النفس يخلف عن انهاء بمسور حكم قضائي بعد حصول نزاع وخصوصية يستغل خلالها الشقاق واختتم حديثه بان كثيرا من الدول الاسلامية تلجأ إلى التحكيم كوسيلة لفض المنازعات، والسعودية واحدة من تلك الدول لان ولا الامر فيها - وفقهم الله - يحرصون كل الحرص على ان تسود الحبة والوثام بين جميع ابناء الوطن، وان بنو الخلافات التي تنشأ فيما بينهم عن رضا وبغير خاطر، اذا صدرت السعودية نظاما خاصا بالتحكيم تضمن هذا النظام جميع الامور التي تخص بالتحكيم من بيان شروط المحكمين ومجال التحكيم واجراءات التحكيم وكيفية صدور الحكم واتهام المحكمين . كما صدرت للامارات التحكيم وتنفيذ أحكام المحكمين اتفاقية الاعتراف وتنفيذ أحكام المحكمين الأجنبية، ومن ذلك ان تبين مدى أهمية التحكيم ودوره في المجتمعات كما تبين مدى أهمية إشراك فقهاء المسلمين في مجال تسوية المنازعات والتحكيم في المحافل الدولية.

ويؤكد اباك قلت نعم، وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا حاصر بني قريظة بعد خرمهم وتكلمهم العهد ورضوا بالنزول على حكم سعد بن معاذ اجابهم إلى ذلك وحكم سعد بقتل مقاتليهم ونسبى ذراريهم وقسمه اموالهم . وقد روى عن ابي شريح رضي الله عنه انه لما ولد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع فقه سمعهم يكتونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكن ايا الحكم، فقال: ان قومي اذا اختلفوا في شرة اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فحكمك من الوادة قال لي شريح ومسلم ومعدالله . قال فممن اكبرهم: قلت شريح، فقال فقلت ابو شريح .

وقد اجتمع المصالح على جواز التحكيم غير مخالف فقد حصل ذلك لجمع منهم ولم يتكر مع اشتقاهم، فقد روى انه كان بين عمر وابي بن كعب رضي الله عنهما منازعة في نخل فحكما بينهما زيد بن ثابت ، كذلك حينما حصل الخلاف بين علي ابن ابي طالب ومعاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما حكما بينهما كلا من ابي موسى الاشعري عن علي وعمر ابن العاص عن معاوية . وما تقدم يتبين بجلاء ووضع مشروعية التحكيم، وان الشريعة الاسلامية عرفت التحكيم وبقيته لا فيه من الخير والاصلاح، ولان التحكيم يسمى إلى حل المنازعات والخلافات بالمحكمة حتى تسود الحبة والودة والائقة بين المتنازعين، وهو أيضا يحرص على تلافي اتساع الشقاق بين المتخاصمين والمتنازعين فالقبح المسلم يستند حكمه من الشريعة الاسلامية التي لايزن عنها الا هالك .

اجماع على جواز

نائب رئيس ديوان النظام بالسعودية. ان هذا دليل قاطع على ان البشر معها حاصلون عن الطريق السلم لا بد ان يرجعوا إليه . ذلك ان الشريعة الاسلامية هي الاصل الثابت والاساس الثابت للعدل بين الناس، وإصلاح الحق بين صاحبها، وإنهاء الخصومات وفض المنازعات على اساس من الحق والاعتصاف . وبين موقف الاسلام من التحكيم فقال: ان الاسلام قد اقره وشرعه ودعا إليه، كما تضمنت الشريعة الاسلامية بيانا لتطبيقات عملية التحكيم في المنازعات، قال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاصلحا فاصلحا بين المؤمنين اقتضوا فاصلحا بكتهم، وقال تعالى وانما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوتكم واتقوا الله ليحكم ترجمون، وقال تعالى فانكوا الله واصلحوا ذات بينكم، وقال تعالى والآخر في كثير من نواهم إلا من امر بصنعة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما . وقال تعالى: وان خفتم شقاق بينكم فابعدوا بينكم فافكوا الله بينهم، وقال تعالى: فان جاءكم فاصكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرضوا عنهم فلن يضروكم شيئا . وان عاشت رضي الله عنها قالت كان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم كلام فقال اجعل بيني وبينك عمر فقلت لا فقال اجعل بيني

مركز وهيئة التحكيم الدولي يطلبان ترشيح محكمين شرعيين



الأمير د. بشر آل سعود

العربي وجود اطراف اسلامية تحدث بينها منازعات يحكمون محكمين غربيين بحجة ان المعاملة التي بينهم دولية وقال ان مراكز التحكيم الغربية في مثل هذه الحالات تلجأ إلى محكمين عرب مسلمين للحكم في تلك القضايا لمعرفتهم بأحوال المتنازعين وبيئة وظروف قضايا النزاع في المنطقة والتفهم للثقافة العربية، ودعا الأمير د. بشر إلى إعطاء الثقة بالمحكمين العرب المسلمين . وأشار إلى انه قد وصل من مركز القاهرة للتحكيم الدولي والهيئة العربية للتحكيم الدولي بباريس خطابان يطلبان ترشيح محكمين شرعيين من فقهاء الشريعة الإسلامية للمساهمة في اعمال المركز لحسم المنازعات، وقال ان هذه الخطوات التنفيذية وهي فرصة طيبة لفقاء الشريعة الإسلامية للظهور في مجال التحكيم الدولي .

استطرد انه ينتظر من فقهاء الشريعة الإسلامية الكثير ليفنموا في هذا المجال ، وقال ان الشريعة الإسلامية أولت التحكيم اهتمام وجه ذكره في عدد من آيات القرآن الكريم كقوله تعالى فلا وريك ليوثمونون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينكم فابعدوا حكما من اهله وحكما من اهله .

فله الحمد هذه الآيات وغيرها تدل ان الاسلام عرف التحكيم وتعامل به والقصاص كثيرة والتي وقعت في صدر الاسلام ، ولكنها تحتاج لن بحث ويستخرج ويبلغ هذه الرسالة ان يجهلها وخاصة بتعلق بالانتماء والمراكز الوالية التي تجهل الاسلام وتعامل مع هذه القضايا بكل حكمة وعمل وبقة حيث قال تعالى وانما حكمكم بين الناس ان تحكموا بالعدل .

في إطار جهود الأمير د. بشر بن سلمان بن محمد آل سعود الأمين العام المساعد للامانة العامة لمرکز التحكيم العربية لمنطقة الخليج العربي، عضو هيئة التدريس بجامعة أكسفورد في المحافل الدولية. التعريف بالمرور العظيم الذي قامت وتقوم به الشريعة الإسلامية كخمس وتشرع لنظم الحياة بكافة اشكالها في المجتمعات الإسلامية، أبرز الأمير د. بشر بن سلمان بن محمد أهمية توجيه هذه الدعوة لرجال الفقه الاسلامي وقال : جاءت هذه الدعوة من محفل دولي يناقش قضية هامة وهي التراضي في مجال الملكية الفكرية وتسوية المنازعات وهي تعتبر أول دعوة صريحة ومباشرة لفقاء الشريعة الإسلامية لبراز حل المنازعات بالطرق السلمية ، وذلك من خلال الانضمام إلى التحكيم الدولي .

د. صالح بن غانم السدلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عبر عن مساهمة هذه الدعوة لعلماء الشريعة الاسلامية للمشاركة في مجال التحكيم وتسوية المنازعات، وقال ان فقهاء الاسلام معروفون بدورهم واثراءهم وماسطوره في هذا المجال اعتمادا على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ومن المعلوم ان القرآن الكريم هو تنزيل من حكم صمد ليرثيه الباطل من بين يديه ولان خلفه، فالقرآن الكريم محفوظ، وفقه القرآن وفقه السنة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي وضعه الله يانه لا ينقض في الهوى ، فالبشر بحاجة إلى تحاجتهم تصل إلى الضرورة القصوى التي لا يستغنون عنها. ابدأ يقول الله جل وعلا يصف نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم دوما ارسنالك الارحمة للعالين، وهذا الدين الذي اكمله واتممه في الحقيقة فيه كل خير للبشرية جمعاء، قال سبحانه وتعالى هاتقوا في كتابي من شيء وقال جل وعلا وهذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين، وقال جل وعلا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهتدى به الله من انبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور ياتيه ويهديهم إلى صراط مستقيم، وقال جل وعلا في نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانك لن تجدني الا صراط مستقيما وان للاممالات في الفقه الاسلامي لفت عناية عظيمة من فقهاء

خلال حياتهم من امور ، واغزو في ذلك فالتاريخ ان الشريعة الاسلامية تتناول حياة الفرد حقوقا واجباتا متكاملة جينا في بطن امه حتى يقضي به الله إليه بركت الفقه الاسلامي خير شاهد على ذلك حيث لم تقتصر فقط على احكام العقائد والمبادئ بل تناولت احكام المعاملات بكافة صورها . وأكد نائب رئيس ديوان النظام ان هذه الدعوة ان تزيد المسلمين إلا ايمانا على ايمانهم بكمال دينهم وصلاحتهم لكل زمان ومكان ، ويتعين عليهم شكر الله عز وجل على تسمية الاسلام التي اتمها عليهم وارثناه لهم ديننا ومنهج حياة . وقال ان الوسيلة المثلى للتعبير عن هذا الشكر ان يكون المسلمون انفسهم قوة حسنة ومتلا يمتدني في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية، فيما يثور بينهم من منازعات وخصومات، وان يتجهزوا هذه الفرصة لاطلاع العالم من خلال المحافل الدولية على سمر

عبدالله ال الشيخ

ضرورة الاهتمام بالتحكيم

بين رئيس قسم الأنظمة جامعة الملك عبدالعزيز د. محمد الكوسمان ان مستعد الدول في العالم تتبارى وتصارح فيما بينها لوضع أنظمة متكاملة للتحكيم خصوصاً الدولي منه ، وذلك لطمأن المستثمرين وجذب رؤس اموالهم وقال يرجد الى المستوى الدولي والاقليمي العديد من مراكز وهيئات التحكيم المنظمة . اذ اصبح التحكيم في الوقت الراهن مهنة للحصول في المنازعات التجارية والدولية . وأوضح ان الدول العربية والتخليجية خصوصاً لم تكن بمعزل عن موضوع التحكيم الدولي ولم تغفل اهميته لذلك فقد تنبته الى ضرورة الاهتمام به عن طريق انشاء مراكز وهيئات تحكيم خلية يكون من شأنها التصديق القضائي والمنازعات خفية من كثرة تلك المراكز والهيئات ، فقد تدب بينهم المنافسة وتبعثر الجهود الرامية الى وضع ميثاق تحكيمى عربي قادر على معالجة ميئات ومراكز التحكيم الأجنبية، لذا فإن من الافق تضاعف الجهود بين المعنيين بهذا الامر في مجال التحكيم وفقهاء الشريعة الإسلامية للالتفات حول هيئة او مركز عربي واحد يكون له فروع من مختلف الدول يمكن ان يلقى الشار المرجوة منه .



لافصل بين القاعدة الشرعية والأخلاقية

يتحقق في الشريعة الإسلامية وحدها، لسوء مصدريها وتميزها بالموضوعية المطلقة التي تضمن وجود العدل وتحقيق المصلحة في الموضوع الواحد . كما ان الشريعة الإسلامية تتكامل بين القاعدة القانونية وبين القاعدة الاخلاقية، كما هو المفهوم الاوربي للقانون، فالقواعد القرآنية تهيم على النفس الانسانية بكل افكارها وما من قانون وضعى يمكنه ان يقر "ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً ولا يستطيع نظام قانوني وضعي ان يحيط به شائكة الاعين وما تخفى بصوره" هذا المستوى في الموضوعية المطلقة والاطاعة الكاملة بكل مذكرات الانسان وارتباط القاعدة الشرعية بالقاعدة الاخلاقية لم تصل شريعة من الشرائع الوضعية اليه ولا يوجد كاملاً إلا في الشريعة الإسلامية .



عبدالله التركي

أكد وزير الشؤون الإسلامية السعودي د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ان الشريعة الإسلامية لاقتبل بين القاعدة القانونية وبين القاعدة الاخلاقية، كما هو المفهوم الاوربي للقانون ، فالقواعد القرآنية تهيم على النفس الانسانية بكل افكارها وما من قانون وضعى يمكنه ان يقر "ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً ولا يستطيع نظام قانوني وضعي ان يحيط به شائكة الاعين وما تخفى بصوره" هذا المستوى في الموضوعية المطلقة والاطاعة الكاملة بكل مذكرات الانسان وارتباط القاعدة الشرعية بالقاعدة الاخلاقية لم تصل شريعة من الشرائع الوضعية اليه ولا يوجد كاملاً إلا في الشريعة الإسلامية .

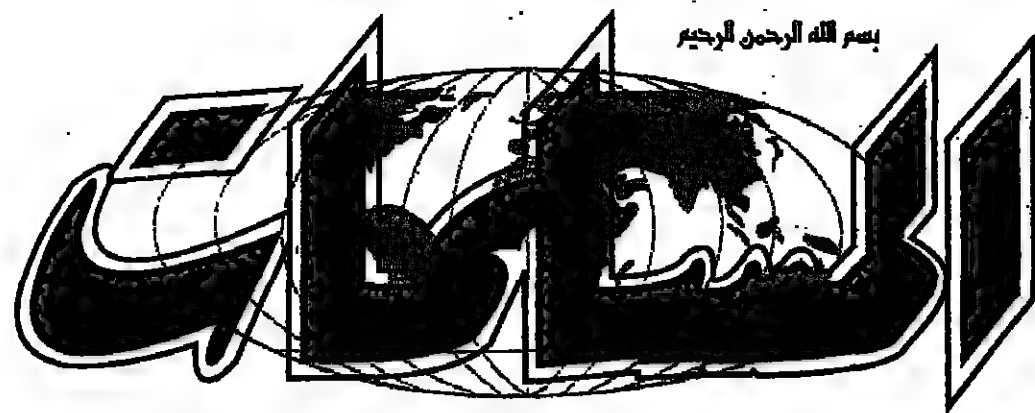
نظريات فقهية

واكد د. التركي ان هذه الخصائص الرفيعة في الشريعة الإسلامية فرضت نفسها على النظم القانونية ومشروعها اذا انضمت النظم القانونية الوضعية نظريات فقهية اسلامية كثرية التصنف في استعمال الحق ، ومسؤولية عدم التمييز ، وحالة الدين ، والظروف الطارئة ، كما اخذت النظم القانونية المعاصرة لاسيما في بعض البلاد الاسلامية كثيراً من الاحكام التفصيلية مثل احكام مجلس العقد ، وملاك الزرع ، وبيع المريض معرض الموت ، واحكام الطل والسفيل ، والحائض المشدود ، وغير ذلك كثير ، بل ان احكام الجوار في النظم القانونية الغربية لتجد لها خروجاً إلا في قواعد الشريعة الإسلامية التي اهتمت بحقوق الجار . وبين ان اسهام علماء الشريعة في ترقية النظم القانونية المعاصرة لاسيما مما يتعلق بالمنازعات الدولية المدنية والتجارية هو جانب من جوانب الدعوة يستطيع ان يقوم به العلماء المتخصصين ، فالضرورة لها يد سابقة على قواعد القانون الدولي ذاتها ، وهو امر معترف به عالمياً ، واسهام علماء الشريعة الإسلامية في اظهار وإبراز قواعدها في شأن حقوق الملكية الفكرية والتحكيم الدولي يشن المنازعات التي تنزع عنها ، وذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية هو جهد منجز في تطبيق الشريعة وضمان خلو هذه القواعد من الحرمان الشرعية، كالربا والغر والتصرفات الفاسدة لان الدول الإسلامية في حاجة إلى المشاركة في وضع هذه النظم ، وخاصة والمملكة العربية السعودية التي يطبق فيها حكم الشرع كاملاً وترتبط مع دول عديدة بمعاملات دولية، مالية وتجارية ، فالتة ومن حقها ان يكن لها اسهام في وضع وتحديد القواعد المنظمة لتلك المسائل ضماناً للاتساق مع احكام الشريعة . قانونها الوحيد . وتحقيقاً لمصالحها في المجتمع الدولي .

في بحث النظم والقواعد القانونية التي تنظم التعامل في مختلف المجالات قد بدأ منذ بداية القرن العشرين، وان مؤتمر القانون الدولي الذي عقد بمدينة لاهاي بهولندا سنة 1947 اقر بذلك حين قرر ان الشريعة الإسلامية تضمن قواعد ومبادئ يستمد منها في تنظيم العلاقات المدنية، ولها تدبير بالمرورة وحسن الصياغة، وقد كان ذلك اعلانا صافيا عن بطلان ما ادعاء كثير من المستشرقين وعلماء القانون في الغرب من ان الفقه الاسلامي قد استمدت قواعده من القانون الروماني، وفي دعوى تقول ليجاز انما اتهم، وعلماء القانون الغربيون يقررون بذلك ، واصناف من العالم الفرنسي رئيس، وقد يرق حين ينشأ اشهر حينما اقر في كتب الفقه الاسلامي اني قد نسيت كل ما اعرفه عن القانون الروماني واصبحت اعتقد ان الصلة منقطعة بين الشريعة الإسلامية وهذا القانون، كما ينفي المستشرق الفرنسي بوسكة، اي اثر للقانون الروماني على الفقه الاسلامي، كما يقرر المستشرق الانجليزي هينترجيدارد، ان النظم الروماني والاسلامي متضادان الى حد لا يمكن من التوفيق بينهما فيما يتعلق بالاساسية، وهي المأخذ الصحيح للقانون، فالقانون الاسلامي هو قانون الله للشرع الوحيد.

وأشار وزير الشؤون الإسلامية السعودي إلى ما يميز الشريعة الإسلامية عن النظم القانونية المعاصرة فقال ان النظم القانونية المعاصرة تستمد اصولها من الشريعة الانثوية او الشريعة التجانسكونية وهي نظم ذاتية منذ نشأت على يد البشر ولاستطيع بحكم صدورها عن مصدر بشري ان تنصل عن تلك الذاتية لتصل إلى الموضوعية المطلقة التي تتخلص من الاثر الذاتية، بحكم بشرية واضعها واختلف ظروفها الذاتية وتتوهمها، ولذلك فإن التشريع في اكمل واشمل صورة له انما

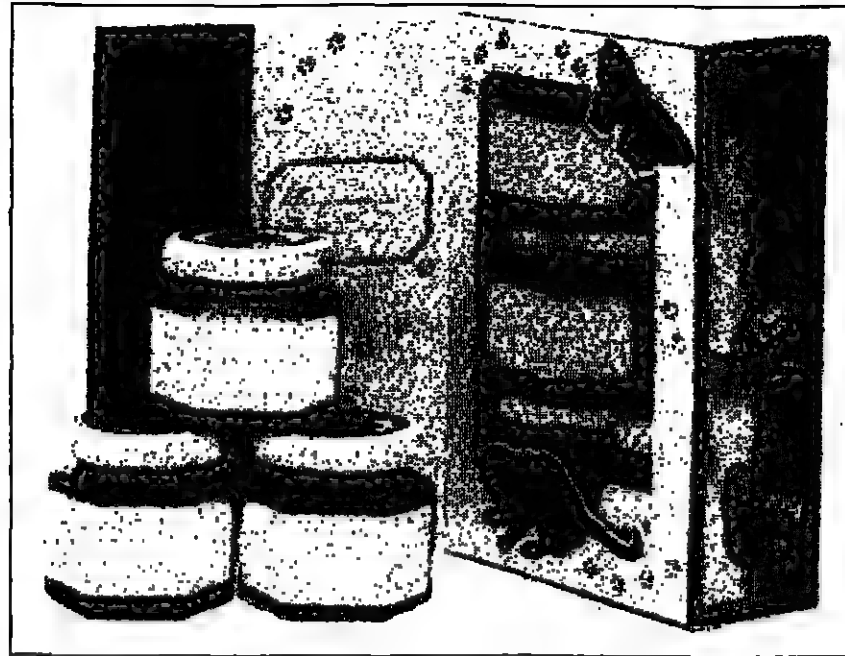
بصر الخفيس 423/98هـ الموافق 12/26/418هـ بمكة هاتين في الربيع، وكفى
 الصديق. د. الفتوى وكانت مكة فيها انتفال وعقاب لي على ما قرأه من
 ما كتبه عنه في اللقي عن منجه المصطلح، فهاهنا بعد أن قرأ جريدة «الاستبيان»
 ذلك الذي حاول أن أخفف من عقابه وبعده بمراسل البحث إليه ليطلع عليه.
 (في مذكر) أدبية طرح في الأفق وأن كتابا سرود إليه يعني - إني أبلغ بين
 نص، والمؤلف وإنتجته فإذا كان رأي في إنتاج أي أدبي طيس في كل تقاطع من
 اعتاده على شحمه. فليس إنتاج أحد من أشهر بمثل عن الفتق والخذ والر -
 إصلاحه والسلام.



السنة الرابعة عشرة
العدد 999
العدد
20 محرم 1419
16 مايو 1998

وصفات تجميلية تسهم مستخدماتها!

الرياض، أسامة العتيبي



لا يحرص الكثيرون على تجنب أصابتهم في الظهور بمظهر جمالي معين، مما جعل البعض يهرول وراء كل وصفة سحرية أو شربون أو وصفة عذبة أو تجميلية تطلقها الشركات المنتجة لهذه الأدوية، دون الرجوع إلى الأطباء واستشارتهم حول جودها أو جوارب فعاليتها أو خطورتها.

في هذه الأثناء أخذ الكثيرون من المحتالين، وبعض الشركات التجارية المصنعة على حد سواء الترويج لمنتجاتهم ووصفاتهم، وقد لعبت وسائل الإعلام على ترويجها بصورة كبيرة، دون النظر في جودها.

تتل فاطمة محمد خريجة جامعة الملك سعود للإتمام الطبية، لم يخطر ببالها مطلقاً أن هناك منتجات تجميلية تبيعها بكسب بشري السوء، قبل أن تلتزم الأيض، بل لم يكن الأمر يعني إلى الإهتمام قبل أن أسسم من هذا المنتج، والجميل والسريع الاتي والذي أعلنت عنه شركة توكارية، وقد وصفته بالفضل السحري، وأكدت على ما يحرقه بله أن يتم، ولم أشك نفسي بعدما فترجعت إلى أقرب محل يدرج لمستحضرات، وباري شموع جديد باني ستصيح بخصاه ورغم ما كنت أوصف به من جمال لوني، والخصر، إلا أن أغلب الجميلات من الرياض والإنسان عادة يبحث عما ينقصه، وبالفضل سأما هي إلا أيام من الإعلان عن المستحضرات وإذا به على شربتي وكما جاء في تعليمات أصبحت استخدم بعناية في الصباح الباكر وفي المساء متلفراً، وبعد أسبوع من استعمال المستحضرات بدأت ألاحظ بعض التغيرات الطفيفة بق فائمة في بعض مساحات وجهي، فخالجني شعور بالتصان، وبحثت أكثر للاطلاع على السجلات الأخرى السليمة ولم أكن أطمع بعد أسبوع الثاني أنها بداية الفائدة، فقد اكتشفت أن تلك البقع انتشرت في معظم أجزاء وجهي، بل الأولى من ذلك أنها بدأت تتحول إلى لون داكن يفوق لونه الأول سمارة، وهذا أكثر تأكيداً، وكان محل حديث من حولي حتى ثوبت التخلص من المستحضرات وقررت التوجه للعلاج الفوري لدى أقرب طبيب جلدي والحمد لله لجد الآن بعض التخصص الطبي، ومرتضى خوف إلا أعود كما كنت بسلامتي الأول الجاني فقد عرفت قيمته أخيراً، وتوقية نصيحة ألا أعود.

وفي حادثة أخرى تذكر سارة، قد كانت أمانى من وجود بعض البقع البسيطة في ساقها

الأسير وقد قرأت عبر إحدى الصحف من مستحضرات جيلاني لون البشرة، وتكرر الإعلان عنه مرات عديدة ما دفعني لشراءه واستخدامه، وبعد أيام من الاستخدام بدأت أشعر بوجود تنو في الساق، وما هي إلا أيام قليلة وتناول اللثة إلى فجوة سمكية حيرت بعض الأطباء، والآن أواصل علاجها لدى المختصين.

ومن جهته يقول أبو صالح، م: قرأت ذات مرة خبراً في إحدى الصحف من رجل لديه خبرة في علاج البهاق بطريقة غريبة وريدة هذه الطريقة تتمثل بصراحة في (زيت الفازلين) هذا الزيت لا يستخدم للكل بل في حال من الأوهام كما هو معروف، ونظراً لتكرار الخبر أكثر من مرة، ونظراً لأنني أمانى من البهاق، لم أفرق بين أنا الإنسان وبين السيارة الآلة، وشأرت واستخدمت الزيت لمدة أيام، وبطريق تشبهت عجيبة، وما هي إلا أيام بعد استخدامي للزيت الجديد الصنع والفكرة، حتى ظهر إعلان من قبل المختصين وفي نفس اليومية يظهر من استخدام زيت القرامان للعلاج ولكن للأسف جاء متلفراً بعض الشيء، وقد وقع الفاس بالراس.

بسلامي من جامعة كريمة، أمانى من بعض الشمر الزائد في وجهي الأمر الذي كلفني الكثير الكثير حتى سمعت من وصفة أوشعية

بعد استخدامه لفترة ظهر إعلان في إحدى الصحف ينوه بأن مكونات هذا المستحضر ليست الأصلية، وأن هذا المستحضر مغشوش وبعد فترة يظهر المستحضر الأصلي له، فكانت الصمة صممت، صدمة الخوف من النتيجة وصمة القلب الذي شربته دون علم إضافة للخسارة المالية.

أما عن رأي الأطباء والمختصين في تلك الوصفات أو العلاجات التجارية أو الفردية المعنية: يقول د. ماجد مورييس كامل طبيب متخصص في الأمراض الجلدية بمركز راسان الطبي: قبل مدة تقعت للعناية فتاة نصحتها بصليتها بذكر العناية بالبشرة وجاءت إلى في حالة شبه حرق بالوجه وبعد العلاج على هذا الكريم، عرفت أنه جاء بلا نشرة طبية بالأصل، وهو عبارة عن سائل له رائحة كيميائية قوية وبعد أن قمت بعمل اختبار لهذا الكريم أظهرت النتيجة أن هذا الكريم فيه مواد تسبب الحساسية الشديدة، وهذه الظاهرة عموماً تعتبر ظاهرة عابرة وقد تلتقي شخصياً قبل فترة رسالة من مكتوب أو كما وصف نفسه بذلك من أمريكا يقول إنه يحارب أدوية الأطباء بالأعشاب للوجبة لديه، وحتى تلك التي توصف للقلب، أو الخاصة بالأزمات القلبية أو ضيق الشريان وغيرها، والمقيدة أننا نعمل الهبات الرسمية والخاصة أنفسهم للسوق في انتشار هذه الظاهرة التي - كما يبدو - تأتي تجارياً وبغرض الكسب، والحمد لله هناك من لديه الوعي التام بخصوص هذا الأمر، كما أن وسائل الإعلام وخاصة في الفترة الأخيرة بدأت تنتبه لثل هذه الظواهر لحاربتها وتنبه الناس حولها، وإن كانت في فترة سابقة في المروج لها.

ومن جهته يقول د. علي الباسي المدير التنفيذي لمركز مراقبة السموم بالمنطقة الشرقية من الأمراض الجلدية في السليبات المرافقة للأكثر من البشرة، إن هذا النوع من المنتجات التي تحتوي على (الكورتيزون) أو مشتقاته يؤدي إلى ضعف شديد في مساهمة البشرة مع الاستخدام للزمن، لذلك يجب تجنب البشرة برفقة إلى درجة سهولة النزف وإصابة الجلد بالالتهابات البكتيرية، وقد يظهر عرض جانبي آخر هو استدارة الوجه أو ما يعرف بوجه القمر وذلك بسبب وصول الدواء إلى الدورة الدموية وتأثيره على توزيع الشحوم بالجسم كعرض جانبي للكورتيزون.

ويجود د. الباسي دعوتهم لجميع الأشخاص للاستفادة من الخدمات الطلوماتية التي تقدمها مراكز مراقبة السموم، ولكل لحرفة المكونات للكريمات أو تأثيراتها السلبية.

الشيخ العتيبي

اعداد: خالد العتيبي، القصيم

نقص الطبيب للنساء ومساكن أخرى

تتردد في أمانه الكثير من الناس العديد من المسائل الطبية التي قد لا تجد إجابات واضحة، والنواحي الطبية من النواحي الهامة التي يحتاج الناس فيها إلى إضاح الحكم الشرعية حتى لا يقعوا في المحذور.

ومن هذه التساؤلات ما يلي:

● بعض الأطباء تكون عليهم مناصبات ويكون المرضى تكسور وإثنا وعينما تعود المرأة الطبيب قد يحتاج الطبيب إلى أن يفحصها فتضطر إلى كشف بطنها ورأسها وتحررها وغير ذلك ويكون هذا الفحص من قبيل الروتين، أو لكي يقدم الحالة تقييمها تماماً ولا ضرر على المرأة لو أنه لم يكشف عليها بحيث يوصفها للحالة المرضية، فهل يفعل ذلك حتى مع غياب الحاجة الماسة إليه؟

الواجب على إدارة المستشفى أن تلاحظ هذا وأن تجعل للتأويل بين الرجال والنساء حتى إذا احتاج النساء للرؤى أن يعالجن أو يفحصن أرسل إليهن النساء، فإذا لم يتم الإدارة بهذا الواجب عليها ولم تبال فالتأويل لا حرج أن يفحصوا النساء، لكن بشرط ألا يكون هناك خلوة أو شهوة، وأيضا يكون هناك حاجة إلى الفحص، فإن لم يكن حاجة وأمكن تأخير الفحص إلى وقت تحضر فيه النساء فيؤخر وإذا كان لا يمكن فلهذا حاجة ولا بأس بها.

● من المسائل أيضاً أن بعض طلاب كليات الطب عندما يتخرجون قد يتخصص أحدهم في أقسام النساء والأولاد، فما حكم ذلك؟

إلى أن لا يفعل، أن يكون تخصصه فيما يتعلق بالرجال أولاً، لأن تخصص الرجال فيما يتعلق بالمرأة فتنه عظيمة يخشى عليه أن يفقد في يده فيهم دينه من أجل دنياه.

● في انتشار شركات الأدوية أصبح هناك تخافس فيما بينها فصار كل شركة تحاول تقديم ما يرضي زبائنهم، ومن ذلك ما تقوم به بعض الشركات من تقديم عينات من الأدوية وبعض الأنواع المكتفية التي تحمل دعائية لها في الأطباء، فما حكم قبولها؟

الأساس من قبول هذه العينات ما لم يكن من باب الرشوة، وإن كان من باب الرشوة فيجوز قبولها، وأما إن كان من باب الرشوة لها وهي مؤسسة جائزة ليس فيها حرام فلا بأس.

● من تقدم علم الطب انشغلت العديد من العلوم الطبية الحديثة والتي لم تكن معروفة من قبل ومن هذه العلوم ما يسمى بالتلفح الصناعي أو (الأنابيب) وهو أخذ ماء الرجل فيوضع في رحم امرأة عن طريق أنابيب بواسطة طبيب أو طبيبة فما حكم الشرع في ذلك؟

يصف الشيخ العتيبي هذه المسألة بأنها خطيرة جداً، ويحل ذلك بقوله من الذي يأمن أن الطبيب لا يلقى نظرة فلان في رحم زوجة يفحص آخر؟ ولهذا ترى سد الباب ولا تفتي إلا في قضية معينة بحيث تعرف الرجل والمرأة والطبيب، وأما فتح الباب فيفرض منه الشرع، وأما فتنة السائلة فيه، لأنه لو حصل فيها غش أو زنا إبطال نسب في نسب وصارت للفوضى في الأسباب وهذا مما يحرمه الشرع، ولهذا

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا توطأ ذات حمل حتى تضع».

● من الأمور التي تشجع عند بعض الأطباء أنهم يعطون إجازات مرضية للموظفين في حين أن الموظف قد لا يحتاج إلى إجازة والطبيب لم يكشف عليه ولم يعالجه بل قد يكتفي أحياناً بالاتصال به عبر الهاتف، أو قد يعطون الموظفين إجازات أكثر مما يستحقونها؟

يصف الشيخ العتيبي من هذه المسألة: في المسحجين عن أبي بكر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تنزكوا بكبر الكبار، قالوا بل يا رسول الله قال: «الشرك بالله ويعقوب الولدين، وكان منكراً».

فجس قال: «وقول الزور وشهادة الزور».

ولا شك أن الطبيب إذا أعطى شخصاً إجازة مرضية وهو ليس بمرضى لا شك أنه قال الزور وشهد شهادة الزور، وأنه أثم وأتى بكبير من أكبر الكبائر، وكذلك الذي أخذ هذه الإجازة أثم وكاتب على الجهات المسؤولة وكل اللسان بالبال فإن الراتب الذي يقابل هذه الإجازة أخذه بغير حق، وكذلك إذا أعطاه أكثر مما يحتاج مثل أن يحتاج إلى ثلاثة أيام إجازة مرضية ويعطيه أربعة، فإن هذا حرام من أكبر الكبائر.

● هناك من النساء من تهوى العمل الذي يناسب برأسها ورغبة في التفرغ وخدمة المجتمع كان يتعرض في أحد معاهد الأبحاث والمعامل، كما أن بعضهم من تريد أن تدرس الطب لتقديم خدمات للإنسانية ولكن تبقى مشكلة الإخلاص مع الرجال وكون الرؤساء من الرجال معضلة حتمية تواجههم، مما يضطرون معه بالتالي إلى التخاصس عن أداء الكثير من الأعمال.

يجب على المرأة أن تحرص على ما يرضي الله عز وجل من العمل في الفترة ومهلها، وإذا كان زوجها لا يرضى أن تعمل في مثل هذه الحول فلا يجوز لها أن تعمل، لأن المرأة أسيرة عند زوجها، لقوله صلى الله عليه وسلم: «استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عورة عندكم» والعونى جمع عاتية وهي الأميرة، وعلى هذا فإذا كان زوجها لا يسمح بعملها فإنه لا بد لها أن تعمل أبداً.

ويمكن للمرأة بدلاً من ذلك أن تعمل عملاً خاصاً لنفسها في بيتها فيفرض لها زوجها ما تحتاج إليه ثم تعمل وتكون.

وأما الأعمال التي يتعين فيها إخلالها فإنها من الأمور العظيمة جداً، والواجب على من يتولون هذه الأمور أن يجعلوا لها حداً للنساء، ويحاشوا خاصة الرجال، فيكون كل من الرجال والنساء لا يجتمع بالأمر أبداً، لا في مرمرات المكان ولا في غرفه، وهذا يكون الأخير ويؤهل الشرع لمن يمكن أن يجلب النساء، فالحال يعطون ويكون للرجال رجال النساء، فالحال سبحانه وتعالى أعلى العلم للرجال والنساء وإن يجوز جلب نساء بعض النساء في الطب أو غيره، كما أنه لا يجوز جلب رجال يملكون الرجال في الطب أو في غيره ولكن تهاين الأسر بهذا الأمر، صار بين هؤلاء الإخلال مع أن في ذلك مسدة عظيمة خطيرة يجب على المسلمين أن يتقادها بكل ما يستطيعون.

الرضاعة الطبيعية تحدد من وفيات الأطفال

تلقي: السليمان

أوضح خبراء في مجال صحة الطفولة بأن شركات إنتاج غذاء تخالف الواقع بشأن منع تسويق غذاء لبن الأم، حيث تقوم بتوزيع عيادات مجانية من منتجاتها، وقد صادقت 200 دولة تقريباً على الوثائق منظمة الصحة العالمية الصادر عام 1996 والتي تدعو إلى تشجيع الرضاعة الطبيعية ولا سيما في البلدان النامية وصحة الأمهات من شغول الشركات الملتزمة لطبيب الأطفال استخدام منتجاتها.

وتشير تقديرات منظمة الصحة إلى أنه يمكن تجنب وفاة مليون طفل كل عام إذا تمتعوا بالرضاعة الطبيعية، كما تشير الدراسات الطبية إلى أن الرضاعة الطبيعية تقلل لطفلة على الأرجح من الإصابة بمسوى التهابات الأذن والاسهال، وتقلل من إصابة الأطفال بالأمراض عموماً، إلا أن بعض الأمهات يفضلن الرضاعة الصناعية.

إلى بشرتك... لا تمسحها وتعنيها فقط بل ولكي به الشقة تلتكها جيداً وكثيراً سحفي في وضع الكريم على تلك المناطق، بل وأكدت لنا بعض النساء أيضاً أنهن سمعن وقرأن أن إضافة مسحوق الشوفان إلى عصير الليمون وتلك منطقة السواد به يفيدي إلى حد كبير وفي كذا الحالتين لا تنسى الكريم للبرص.

للحصول سعر خاص ولكن وضعه عشوائياً قد يخنق من يجلس بجانبك وقد يتضايق زوجك من شدة رائحته المنعثة منك، لكي تحمقي ما تريد فتتشرى من حولك رائحة جميلة خفيفة منقشة لا ترشى العطر بفرارة على جسمك، بل رشى نقطاً منه على أمانك التيش كالروسين وياطين الروكيتين وراء الأذنين... الخ وهذه الأماكن كفيلة بنشر الرائحة الزكية كلما نضحت، وتجنبى وضع العطر على ملباسك فقد يؤدي هذا إلى إحداث بقع صعبة الزوال فيها وأحياناً قد تتسبب العطر في حدوث بقع جلدية على جسمك فيفرض الأنواع لا تدسب بل حساسية فتجنيها.

وانتشرت في الآونة الأخيرة كريمات تبيض البشرة ولكنها الكثيرة على استعمالها رغم خطورتها والصحة والجمالية فمن الناحية الصحية أكد الكثير من الأطباء على أنها تسبب أضراراً بالغة للجلد، ومن الناحية الجمالية، يقولون إنه قد تشعير المرأة في البداية بأن لون بشرتها قد أصبح أقل غمقا ولكنها بعد ذلك تستدبر البقع الجلدية الملونة بالظهور في وجهها بسبب اضطراب عمل مادة الميلانين للون البشرة، والتي تتخذ الكريمات التبيضة وأثرت على عملها فتتقلل هذه المادة إلى أماكن أخرى وتزدن إفرازاتها وهذا يؤدي إلى حدوث البقع.

تعمل بعض النساء اللزتين في المنزل لأزواجهن، فلا يظهر زينتهن إلا أمام الصغيرات أو إذا أريد الخروج للزيارة أما في المنزل فتعطل الكثيرات شعورن وبأبهن وهنأهمن وزينتهن لذلك هذه بعض الوصفات والنصائح لكل ما يخص بك كاسارة، نفسها بين يديك أمين أن تستغنى منها.

الشمس تهر بشرتك، فحاولي قدر المستطاع الابتعاد عنها فهي تعمل على تدمير الجلد وبالتالي على سرعة ظهور التجاعيد في بشرتك لذا استعملي دافئاً كريماً واقياً من الشمس واتقنى هذا الكريم بعناية.

العناية بالبشرة لا تعني شراء كل المستحضرات للتوفرة في الأسواق وليس لك حاجة في استعمال الكتلشات والقاشحات وكل الكريمات التي يتزايد انتاجها يوماً بعد يوم في العالم، فالكثير من الأطباء يؤكدون أن المرأة لا تحتاج لأكثر من ماء فاتر وماءين طبيعيين لغسل وجهها وإلى مرطب مناسب لبشرتها كلما وجبتها إليها إذا كان هناك ضرورة لاستعمال بعض المستحضرات ولكن على ألا تجعلها لراة نظاماً يومياً تستهلك فيه جلداً من كثرة الكشط والشد والجذب والتنظيف اللبالغ فيه فالمرطب وحده هو الذي تحتاجه المرأة أكثر من غيره.

هايس النساء الأول هو الرجيم الذي يستعمل عادة بشكل خاطئ جداً تحرم فيه المرأة جسمها من تناول ما يحتاج إليه يومياً ليطال في أفضل صحة



خطوات بسيطة لجمال دائم

كيف نحمي أطفالنا من حوادث المنزل؟



أبو ظبي، نهدي حامي

لا شك أن الطفل الذي يعيش في وسط أسرة يتقيد أفرادها بتعليمات الوفاة والسلامة العامة يكون أوفر حظاً في إدراك ومعرفة أهمية السلامة من طفل آخر يعيش في بيت مهمل لا يراعي الوالدين فيه قواعد العناية والوقاية والأمن، فأطفال اليوم يعيشون في عصر مليء بالكثير من المخاطر نتيجة التطور وتعدد الاختراعات أو وجود مواد كيميائية خطيرة ومضارة وصامة على صحة الطفل.

توجهنا بسؤال إلى خبير الدفاع المدني الرائد محمد صالح عن أسباب حوادث الأطفال التي أصبحت يومية، فقال: الأطفال يشكلون 18% من نسبة الحوادث ورغم تسليمتنا جميعاً باسم الله بالقتل، وأقرب، إلا أن الوقاية تبقى يوماً خيراً من العلاج.

وعن أسباب حوادث الأطفال أوضح الرائد محمد: أهم أسباب الحوادث تكمن في: الغفلة الأسرية، الاعتماد الكلي على الخادمات والمربيات، حركة الطفل الزائدة، وعدم إدراك الطفل للمخاطر المحيطة به، ووجود أشياء خطيرة في متناول يده الطفل، وعندما يكون الطفل مع أناس قليلي الخبرة، وعندما يكون الوالدان مشغولين بحياتهم الخاصة ويأمنون للعمل.

أما عن أكثر الأماكن خطورة على الطفل في المنزل فقال: بعد المطبخ، حمام المنزل، الشرفات والتوافد، المساعدة الكهربائية، وبعض الأثاث الخاصة به من أهم الأشياء، الخطرة، إذا فإن مسؤولية الوالدين وخاصة الأم تكمن في توفير أماكن آمنة للعب الأطفال، وإغلاق الباب المؤدي إلى البلكونة، أو عدم تركه وحيداً يلعب في له، حتى لو كان ضحلاً، وخاصة بعد أن عرفنا مصادر الخطر فيمكن تجنبها.

ولا شك أن دور الأم يتضاعف لتوفير وسائل السلامة أكثر من الأب لسعيه وراء الكسب والرزق بغاية من المنزل فترات طويلة.

رحول الاقتراحات التي تنطى للأمن لحماية أطفالنا من الحوادث

سكري الحمل

مهم صحة

إننا حامل في شهر الخامس بطيفي الأولى أخبرني الطبيب بأنني مصابة بسكري الحمل، ووضعني على نظام غذائي خاص، أود معرفة ما هي أسباب سكري الحمل؟ وهل سيؤثر على أو على طفلي مستقبلاً؟ وما هي مضاعفاته وكيفية التخلص منه إذا حملت ثانية.

فاتن، ش. م. جدة

تجيب د. هيفاء عبد النعم الأمين: لخصائية أمراض النساء والولادة، في مستشفى الملك خالد بقطيف: يعتبر سكري الحمل من المضاعفات التي قد تصاحب الحمل لدى بعض الحوامل، ويتم الكشف عنه بواسطة تحليل الدم وليس البول، لأن وجود سكر في البول فقط يحتمل عدة أسباب.

أما عن أسباب سكري الحمل فهي متعددة، وأهمها إصابة الأم به قبل الحمل، حدوثه في حمل سابق، وجود عامل وراثي عند الأم أو لدى زوجها في فترة الحمل، وتضيق د. هيفاء: يؤثر وجود سكري أثناء الحمل على الأم والطفل معاً، فتعاني الحامل من

ارتفاع نسبة الطلاق في السودان

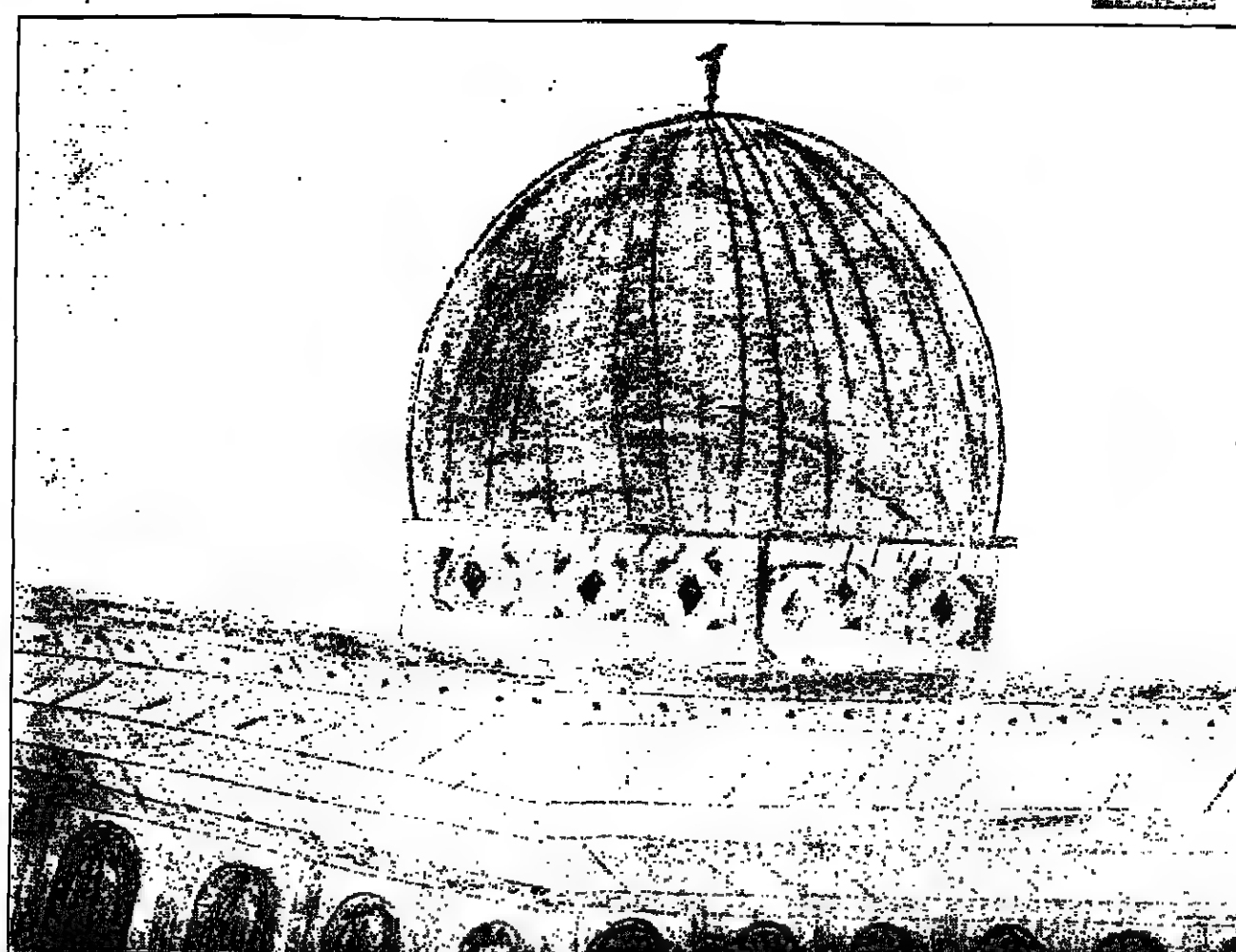
الطبيب: هيفاء هادي

ارتفعت نسبة الطلاق والقضايا المتعلقة به داخل المحاكم السودانية بدرجة تهدد بالنكس، وحسب مصدر مسؤول في محكمة أم درمان فقد إشار بأن نسب الطلاق ارتفعت بدرجة كبيرة في السودان، حيث بلغ 1038 حالة طلاق حسب الإحصائيات التي أجرتها سجلات المحكمة لمرمان وحدها، أما محكمة الخرطوم الشرعية فقد سجلت نمواً ملحوظاً في عدد هذه القضايا حيث بلغت 3409 قضية خلال العام المنصرم، وأضاف قائلاً: تنوع أسباب الطلاق في كل حالة ولكن يبقى الوضع الاقتصادي على رأسها، فغالبية هذه الحالات يكون الزوج يعمل في الخارج لتأمين رزقه للعيش، مما قد يخلق غيابه لسنوات أو قد تفقد لغيره، مما يتسبب معه رغبة الزوجة في الاستمرار بهذا الزواج نظراً إلى الطلاق.

تنطى المحاكم السودانية مدة ستة لثبات الزوج دون أن يحدث شون، حيث إن قانون الأحوال الشخصية يعطي للمرأة حق الطلاق بعدد، كما تلعب أمراض العقم أو الأمراض المزمنة دوراً في ارتفاع حالات الطلاق، في هذه الأثناء تتوافر آلاف القضايا التي لم يتم فيها بعد، كالتفكك، طلاق القصور، طلاق الهجر، في الوقت نفسه يعد الطلاق من الظواهر الاجتماعية غير المرغوب فيها، كونها ذات تأثير سلبي على الأسرة والمجتمع والأطفال بشكل خاص، حيث يؤثر الطلاق عليهم بشكل مباشر، فبعدان من التفكك الأسري وغياب القدوة والعديد من الأزمات النفسية، وبما أن هؤلاء الصغار أكثر تقليداً ومتبعين بآراءهم، فغنى بالتالي يسهل التأثير عليهم، بحيث يتحكم فيهم العامل النفسي أكثر من الجانب العقلاني، فيتجهون إلى التفكك ومن ثم إلى متاعبات الجريمة والافتراء، ويصبح من السهل تعريضهم إلى أشخاص غير أسياء لدخل المجتمع.



تأه على محمود عماشه، 13 سنة، الدقهلية - مصر



آلاء، عصام السويديان، 11 سنة، الخبر - السعودية

الجائزة الثانية

أنا واليتيم

خرجنا يوما من المدرسة وكعادتنا وجدنا أباؤنا في انتظارنا خارج المدرسة فجرى كل منا إلى والده الذي أخذه في أحضانه بكل حب وحنان وأحسست أن الدنيا كلها تبسم لفرحتنا. وراحت مني نظرة خاطفة إلى زميلي محمود فإذا به ينظر لنا جميعا ونحن في أحضان آبائنا. ورأيت الدموع في عينيه. لأنه لم يجد أحدا في انتظاره. لأنه يتيم. وأحسست فجأة أن الدنيا كلها تبسم لابتسامهم. فمست لأبي بما رأيت. فتوجه أبي على

عليه وسلم ولذلك طلبت منك زيارته. - الأب: حسنا يا بني إذا زرته فادع له بهذا الدعاء ففي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلوات الله وسلامه عليه قال: «من عاد مريضا لم يحضره أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض». - الابن: سوف أذهب اليوم إن شاء الله وأقول له هذا الدعاء. ■

بدر صالح السفياني
9 سنوات
الطائف - السعودية

زيارة المريض

المسلم ففي الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعبادة المريض، وإتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العطش»!! - الابن: نعم يا والدي ولقد سمعت من المدرس هذا اليوم هذا الحديث عن رسول الله صلى الله

حر هذه الزاوية بنفسك. - يا جبريل لقاء صحفي مع صديقك أو قريبك وارسل صورتك وصورتك

□ هذا الحوار جرى بين الأب وابنه
- الابن: هل تسمح لي يا أبي بزيارة زميلي أحمد هذا اليوم؟
- الأب: وهل هو زميلك في المدرسة؟
- الابن: نعم يا والدي ولقد غاب عن المدرسة هذا اليوم وذلك بسبب أنه مريض.
- الأب: أحسنت يا بني فزيارة المريض حق على

حسن الخلق

كلمة تهز وجداني وتقيم مخيلتي بيمان سامية صادقة في مجمل صاف تقوم على أرض صلبة لتثبت لي أن الزمان يتغير ويمر وتبقى الأخلاق راسخة رغم كل المتغيرات. فالأخلاق مطلب وهدف ومسير لكل ذي عقل وضمير فقد استودعها الله عز وجل خاصة لبني آدم دون غيرهم فهي سر التعامل الناجح لكل ذي خلق من الوقوع في الرذيلة والاستحسان في بحور الدم الملوثة بسوء النوايا وعدم احترام الغير الإنسان الذين استودع الله فيهم حسن الفضيلة واجتناب الرذيلة إلا من شذ عن القاعدة وانزلق به سوء سلوكه في مهاوى الشر والفساد. وقد جعل الله خلقه منهاج القدوة في نماذج إنسانية كانت عبارة عن أخلاق متكاملة تمشي على الأرض. ترسم معالم مكارم الأخلاق في حركاتها وسكناتها وتوجهات

معاملاتها وظاهر أمورها وخوافيها، فتلك النماذج تتمثل في رسل الله وأنبيائه. وقد اختص الله نبيينا محمدا صلى الله عليه وسلم بخصمها وعمومها حيث أرسله للناس كافة بخلاف الرسل والأنبياء الذين سبقوه. ولهذا فقد زكى الله نبيه محمدا في أخلاقه في مواضع من القرآن ومنها «وإنك لعلى خلق عظيم» وقد قال صلى الله عليه وسلم من نفسه: «أدبني ربي فأحسن تأديبي» وقال أيضا: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» لذا فإن الأخلاق الحميدة هي منهج الحياة الرشيدة وأن التعامل بها يرسم مبادئ الانساق الذي، به تتألف القلوب وتستقيم الحياة وتنظم المعاملات. ■

جماعة التوعية الإسلامية
متوسطة خالد بن فهد
جدة - السعودية

تركستان

□ ماذا تعرف عن تركستان؟ ومن فتحها؟ ومن أبرز علمائها؟ وموقعها؟ إن تركستان تبلغ مساحتها 6 ملايين كلم تحت سنة 86 هـ على يد القائد المسلم قتية بن مسلم في عهد عبدالملك بن مروان وتقع تركستان في قارة آسيا. ويحدها شمالا سيبيريا وجنوبا إيران وأفغانستان وكشمير والتبت. ويحدها غربا جبال الأورال وبحر قزوين. ويحدها شرقا منغوليا والصين. ومن أبرز علماء تركستان: علماء الحديث: الإمام البخاري صاحب الجامع الصحيح ومسلم بن الحجاج بن سليم صاحب صحيح مسلم. علماء الطب: ابن سينا صاحب كتاب القانون الذي درس في فرنسا ثلاثمائة عام ولكم أخذوا بما فيه من علم. عالم البلاغة المعروف الإمام السكاكي. عالم التفسير: الإمام الزمخشري صاحب كتاب الكشاف وهو يدرس الآن بكلية اللغة العربية بالأزهر. ■

أحمد الشناوي
13 سنة
كفر الشيخ - مصر

أصفر حصان

□ أيها الأصدقاء! هل تعلمون أن أصفر حصان هو حصان (فلايلا) الارجنيني إذ لا يزيد حجمه على حجم العنز ولا يتجاوز وزنه 30 كجم. تمتاز الخيول برشاقة أجسامها وتناسق عضلاتها وقوتها على الركض مسافات طويلة فرياضة سباق الخيل تعد من أقدم الرياضات التي عرفها الإنسان، ولقد دجن الإنسان الخيول منذ عصور قديمة جدا. ■

خديجة روح الأمين
12 سنة
كراتشي - باكستان

من المدرس

□ محمد عصام الهنداوي (مصر). وصلتنا لوحتك «السوق»، وسوف تراها قريبا إن شاء الله. - عبد الله محمد الكنددي (الكويت): تنم لوحتك «دماء» عن موهبة فنية مبكرة تحتاج إلى الدعم والرعاية، لكي تصبح فنانا بارزا عندما تكبر، نشكرك على المشاركة ونحن بانتظار المزيد من لوحاتك. - ابتهاج سراج عثمان (السعودية): مشاركتك «الكلب والحمار» جيدة. ولكن نحن ننتظر منك مشاركات أخرى متنوعة. - القاسم اسماعيل (المغرب): شكرا على التهنئة، وسوف ننشر الصورة في الأعداد القادمة. تابعنا. - علي سليم (مصر): أحمد علي أمين (السعودية): محمد جمال حمادة (مصر): حنين صبحي سرحان (السعودية): أحمد فاروق سعيد (السعودية): وصلتنا رسالتكم وهي في طريقها إلى النشر. ■



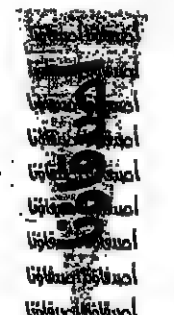
إسلام سيد أحمد
السعودية



شوق خلف الشفيق
للسعودية



سوم محمد
المغرب



أمان خالد يوسف
باكستان



محمد السيد علي
مصر



محمد السيد علي
مصر

□ اشترك في مسابقة نادي أجيال المسلمين، الأسبوعية للصغار والصغيرات بمشاركة مليوني مشارك بموضوع أو قصة أو شعر أو رسم جميل. لتفوز بأحدى هاتين الجائزتين: - الجائزة الأولى: مقدارها 100 دولار نقداً. - الجائزة الثانية: اشترك مجاناً لمدة سنة في مجلة «السلامة» الأسبوعية. ارسل الآن مشاركتك مصححة لتكون المسابقة وبصورة فورية لك. اكتب عنوانك كاملاً ووجهتك.

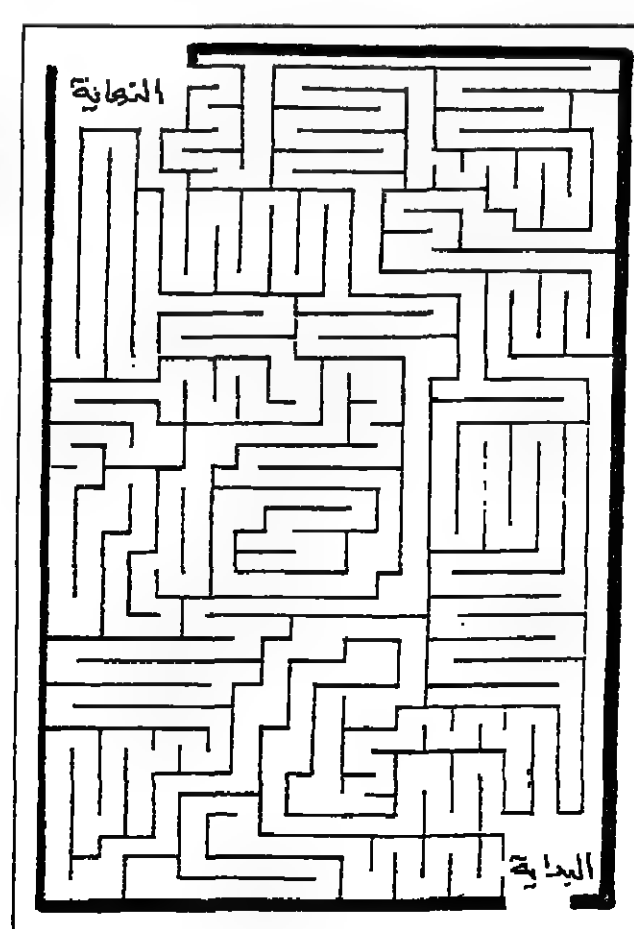
مسابقة
نادي
أجيال
المسلمون

الاسم: _____
العمر: _____
السنة الدراسية: _____
العنوان: _____
الهاتف: _____



منتزه أجيال

□ قليل من التعب، وكثير من التركيز وتنجح في عبور هذه المتاهة يا صديقي. هل تستطيع أن تمشي بقلمك من «البداية» إلى «النهاية» دون أخطاء؟ هيا.. وحاول الانتهاء قبل ربع ساعة. ■



معهد مهناح النوسري - الرياض

□ تتلقى الصفحة رسائلكم الموجهة إلى زوايتي

نصف الدين، والعبادة القرآنية، على صيد 21493

نصف الدين

أنا صالعا.. لكنهم يخطبوني!

تباين في تعظيمها تحتاجين إلى تقوية إيمانك بالله سبحانه وتعالى والاستزادة من الطاعات والعبادات والشكر على ماوفيك من نعمة الظاهر والباطن، ومن ثم العمل على مله وقت فراغك بالقراءة أو العمل أو الدراسة.

ومن خلال رسالتك تبين أن هناك من يتقدم لك وهو على علم بمشكلاتك فلماذا تبين جداراً من الوهم على نفسك وتعتقدين إبتعاد العرسان عنك دون أي دليل على ذلك.

بل بالعكس عندما يتقدم لك شخص وهو على علم بمشكلاتك فلا تجد فيه صفات جميلة وأما كالأخلاق والمعاملة والسعة الطيبة فليست الحياة الزوجية جمالاً إلا وحده ولا تحتاجين إلى افتقار في ذلك لأنك عندما تظهرين حركك مستجيبين العديد من الترتيبات فيهن عيوب خلقية كثيرة وهذا لم يمنع زواجهن وبنا أسرن.

إن لماذا تضمنين نفسك في عذاب نفسي لائم دون أي مبرر، ولماذا يستمر الألم والتسمر والتألم النفسي، المفروض أن يكون فترة بداية المرض ثم سرعان ما ينتهي، لو فكرت فعلاً لوجدت أنك أنت التي جعلتها مشكلة كبرى وتوصلت إلى أنك أنت الوحيدة التي يبغها إنهاؤها والتخلص منها والعيش بهناء وسعادة وسرور بإذن الله تعالى. ■

هكذا نصف الحل ويتبقى النصف الثاني وهو العمل بذلك.

لذلك ليس لك من حل لتجاوز أزمته النفسية والتعاليش مع الواقع هذا الواقع، كما هو من ثم العمل على أساس ذلك، وأدرك مدى إحساسك بمسؤولية ذلك لكن ثقتي أنه عندما تبينين بالتعود على تقبل وضعك الحالي مستجيبين بالتدريج والتعود عليه وبالتالي مستجيبين أزمته النفسية وتفتقنين إلى حياتك. واعتقد أنك من ساهم في تفاقم الوضع فكونك ابتليت بمرض الصلع اعتقدت أن لا حياة بعد ذلك واسمحي لي أن أقول أنك مسخرة في ذلك فليست المرأة جسداً وجسداً فقط بل كيان وروح وأخلاق وعلم وعمل وأمل كل صفة جميلة فيك وركزت فقط على نقطة في بحر واشغلت نفسك ومن حوك.

ولو فكرت قليلاً وبروية لوجدت أن لديك نعماً على الله سبحانه وتعالى وتفوق وتغني ما حرمت منه فعندما حرمت من الشيء كانت نعمه الجمال التي وهبها الله تعالى ونعمة العافية والسمع والنظر وغير ذلك من نعم الله سبحانه وتعالى ولو تخطت حركك ورايت للمرضى والمقعدين وللتخلفين عقلياً والمحرورين من نعمة الصحة لكانت عليك مشكلك ولوجدت أنك

□ أنا فتاة أبلغ من العمر 28 سنة أعاني من مرض الصلع الذي بدأ معي منذ عشر سنوات على إثر حمى شديدة أصيبت بها، وطوال هذه الفترة لم أترك باب طبيب سمعت عنه إلا وطرقته ولكن بدون فائدة فقد أخبرني الأطباء بموت البصيلات التي تثبت الشعر، فأتجهت إلى الطب الشعبي ووضعت على رأسي عشباً للنبات فلم تجد معي شيئاً، ومنذ ذلك الوقت وأنا استعمل للباروكة للتحفة رأسي مع العلم بأن وجهي والحمد لله أنه من الجمال فانا أجعل أختواتي على الإطلاق، ولكن عندما تظهر الشعر أفقني لشكر نفسي، فسمعت من صديقة أختيت من حولي خاصة والدتي التي أشفت عليها من تألمها معي، سقوط شعري تسبب في إبتعاد العرسان عني، ورغم ذلك يتقدم لي البعض وهو على علم بمرضتي، أخاف الزواج خوفاً من تراجع العرسان لاحقاً، ماذا أفعل لكي أستطيع تجاوز أزمتي النفسية والتعاليش مع الواقع؟

ن. ح. جدة - السعودية
كوك مركة لشكلك وحبيبها ومركة للحل

أخشى إنجاب معاق آخر

سبب الإعاقة إذا ما كانت وراثية أم لا وهناك نقطة هامة وهي أن عائلتك لا يوجد فيها أطفال معاقين وكذلك ليست قريبة لزوجك حتى تساري نسبة التواجد بنسبة الخطر.

هذه المسألة لابد أن تستند على معطيات علمية وليس على مشاعر وأحاسيس.

أختي، أترككم تمنين من مشاعر سلبية وحساسة تجاه هذا الموضوع، ولكن تقدرين على التغلب على ذلك بحسن الإيمان بالله سبحانه وتعالى والتسليم والرضا والقناعة بما وهب الله لك.

والعمل حيال هذه الآفة بالمعاقها بالراكز للتخصصية حيث إنها بعد الله أصبحت متقدمة وأصبح لهذه النوعية من الإعاقة مدارس متخصصة وأضيف لك أن الأطفال للمعاقين لديهم استعداد كبير وقابلية للتعلم وشق طريقهم في الحياة لهم الاهتمام بهم منذ الصغر. ثم إنك إذا كررت الإنجاب فإني بأن الله مستكرين حاجز للخطر الذي نأ بدلك ويزرع من لا شيء.

وأيد أن أتبعك إلى نقطة مهمة بالنسبة لك وهي أنك لو أصبحت على رأي قريباً أن زوجك يقترب من زوجة أخرى رغبة في الحرية وربما لا تكونين تقضين هذا الحل إن تركي على الله سبحانه وتعالى ولا تهمني بيك بيك وحاولي التكيف مع واقعك ومع طاعتك للعامة وأصلي على أكسابها التربة والمهارة اللازمة وتزوي بالعارف والعلوم فيما يخص هذا المرض حتى تناديها، والأمل بالله سبحانه وتعالى كبير بأن يبرك بالثيرة الصالحة. ■

□ أبلغ من العمر 32 سنة أنجبت طفلي الأولى سليمة ولكن عندما أنجبت الثانية جاءت تعاني من إعاقة وهي ما يسومونه «الطفل المنفولي»، علماً بأنه يوجد عدد من الأطفال المنفولين في عائلة زوجي، خفت كثيراً من تكرار تجربة الحمل رغم إصرار زوجي وولفته على الإنجاب للحصول على الطفل الذي يتمناه لأن زوجي وحيد أهله أخاف جداً من الإنجاب الذي أصبح الحمل بالنسبة لي كالمصيبة فلا أريد أن أكرر مأساتي ويكفي معاقرة واحدة، لأن نسبة النجاة تساوي نسبة الخطر، ماذا أفعل لكي أختي زوجي عن أولادته.

س. ح. جدة - السعودية

عليك بالإيمان بالله سبحانه وتعالى والرضا بما قسمه لك وقد بينت تخوفك على عدة عوامل منها وجود عدد من الأطفال يمثل حالة طفلك الثانية في عائلة زوجك وإنجاب طفلة ثانية تعاني من الإعاقة (المنفولية) وهذه ردة فعل طبيعية تصير منك كالم.

ولكن دعينا نتناقص في مسألة رفضك للإنجاب مرة أخرى خوفاً من تكرار الإعاقة في أطفالك فكونك أنجبت طفلة معاقة لا يعني أن يكون بقية أطفالك على هذا النحو لعدة أمور أولها أن الفتي بيد الله سبحانه وتعالى ولا يمكن الجزم بالأمر القبيح، ثانيها: أنك عندما أنجبت طفلة معاقة فقد أنجبت طفلة سليمة تماماً بعدد الله إن هناك فرصة لإنجاب طفل سليم وأن العلم تقدم والطب كذلك أصبح من اليسير إجراء الفحوصات الطبية التي تجعل الإنسان يشعر بالسعادة عندما يعرف

المرأة المتغترسة من يتزوجها؟

الشيخ الدكتور:

أريد حلاً

والذي يهددني بالطرد

□ ورثت الآثار في إعفاء اللحي ورفع الشوب أعلى الكعنين، لكنني أجد أصرار من والذي بأن أقوم بحق لحييتي وإطالة ثوبي، بل إنه قد صرح لي بذلك أكثر من مرة، وأخذ في الأونة الأخيرة يلح في ذلك بحجج وأهية غير مقنعة، بل أخذ يهددني بالطرد من المنزل، فعاداً أقفل، وهل يعاقب والذي يوم القيامة على خلقه لحيته وتقصيره لثوبه.

حسين المعقوب - الكويت

ما يشكر لهذا الشاب وقت الله وثبتت محبة للطاعة واجتهاده في تحصيلها ومن تلك الطاعات بر الوالد وإرضاءها وتوفير اللحية وتطيق السنة في طول الثوب.

ويجب أن يعلم هذا الشاب الصالح وأمثاله أن بر الوالد وطاعته وتطيق أوامره مما أمر به الشرع وحث عليه ولكن بشرط مهم جداً وهو أن لا يكون أمره بمعصية لله تعالى فإن أمر بمعصية فلا تجوز طاعة فقد قال صلى الله عليه وسلم: «لا طاعة لخلق في معصية الخالق وقد أكد فقاهنا الأفاضل على أن حلق اللحي حرام لأنه معصية لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتوفيرها وأغائها وأرخائها وقد ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «خالقوا المشركين وفرقوا اللحي واصفروا الشوارب» وثبت أيضاً عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «منهكوا الشوارب وأغفوا اللحي» متفق عليه وقد حكي ابن حزم إجماع الفقهاء على أن توفير اللحي فرض ومن ذكر تحريم حلقها بالإيمان القريبى وابن تيمية.

والذنوب وحرام باتفاق أئمة الإسلام أن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم وهم عذاب الله» قال: «أولهم رجل لا يرضى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت: «خياراً وخسرواً من هم يا رسول الله» قال: «السبل والمثان والنفق سلفه بالخلف للكتابة، وراه مسلم.

ويبين أن يعلم هذا الشاب وأمثاله أنه يكفي في تطبيق هذه السنة أن يكون الثوب فوق الكعب قليلاً أو إلى الكعب فإن الانسحاب إنما يكون إذا نزل الثوب عن الكعب ومثل هذا الشباب لا يصح بأن يكون ثوبه إلى نصف ساقه لأن تلك السنة سنن شرعية على مشاكل في بيته هو في غنى عنها وعليه أن يحسن إلى والده وأن يتجهد في طلب رضاءه بالطاعة فإن ذلك مقضى قول الله تعالى: «وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس له به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً».

□ ورثت الآثار في إعفاء اللحي ورفع الشوب أعلى الكعنين، لكنني أجد أصرار من والذي بأن أقوم بحق لحييتي وإطالة ثوبي، بل إنه قد صرح لي بذلك أكثر من مرة، وأخذ في الأونة الأخيرة يلح في ذلك بحجج وأهية غير مقنعة، بل أخذ يهددني بالطرد من المنزل، فعاداً أقفل، وهل يعاقب والذي يوم القيامة على خلقه لحيته وتقصيره لثوبه.

حسين المعقوب - الكويت

ما يشكر لهذا الشاب وقت الله وثبتت محبة للطاعة واجتهاده في تحصيلها ومن تلك الطاعات بر الوالد وإرضاءها وتوفير اللحية وتطيق السنة في طول الثوب.

ويجب أن يعلم هذا الشاب الصالح وأمثاله أن بر الوالد وطاعته وتطيق أوامره مما أمر به الشرع وحث عليه ولكن بشرط مهم جداً وهو أن لا يكون أمره بمعصية لله تعالى فإن أمر بمعصية فلا تجوز طاعة فقد قال صلى الله عليه وسلم: «لا طاعة لخلق في معصية الخالق وقد أكد فقاهنا الأفاضل على أن حلق اللحي حرام لأنه معصية لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتوفيرها وأغائها وأرخائها وقد ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «خالقوا المشركين وفرقوا اللحي واصفروا الشوارب» وثبت أيضاً عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «منهكوا الشوارب وأغفوا اللحي» متفق عليه وقد حكي ابن حزم إجماع الفقهاء على أن توفير اللحي فرض ومن ذكر تحريم حلقها بالإيمان القريبى وابن تيمية.

والذنوب وحرام باتفاق أئمة الإسلام أن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم وهم عذاب الله» قال: «أولهم رجل لا يرضى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت: «خياراً وخسرواً من هم يا رسول الله» قال: «السبل والمثان والنفق سلفه بالخلف للكتابة، وراه مسلم.

ويبين أن يعلم هذا الشاب وأمثاله أنه يكفي في تطبيق هذه السنة أن يكون الثوب فوق الكعب قليلاً أو إلى الكعب فإن الانسحاب إنما يكون إذا نزل الثوب عن الكعب ومثل هذا الشباب لا يصح بأن يكون ثوبه إلى نصف ساقه لأن تلك السنة سنن شرعية على مشاكل في بيته هو في غنى عنها وعليه أن يحسن إلى والده وأن يتجهد في طلب رضاءه بالطاعة فإن ذلك مقضى قول الله تعالى: «وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس له به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً».

تتلقى رسائلكم لهذا الباب على ص 13 في الرياض الزمان البيروتى 1441

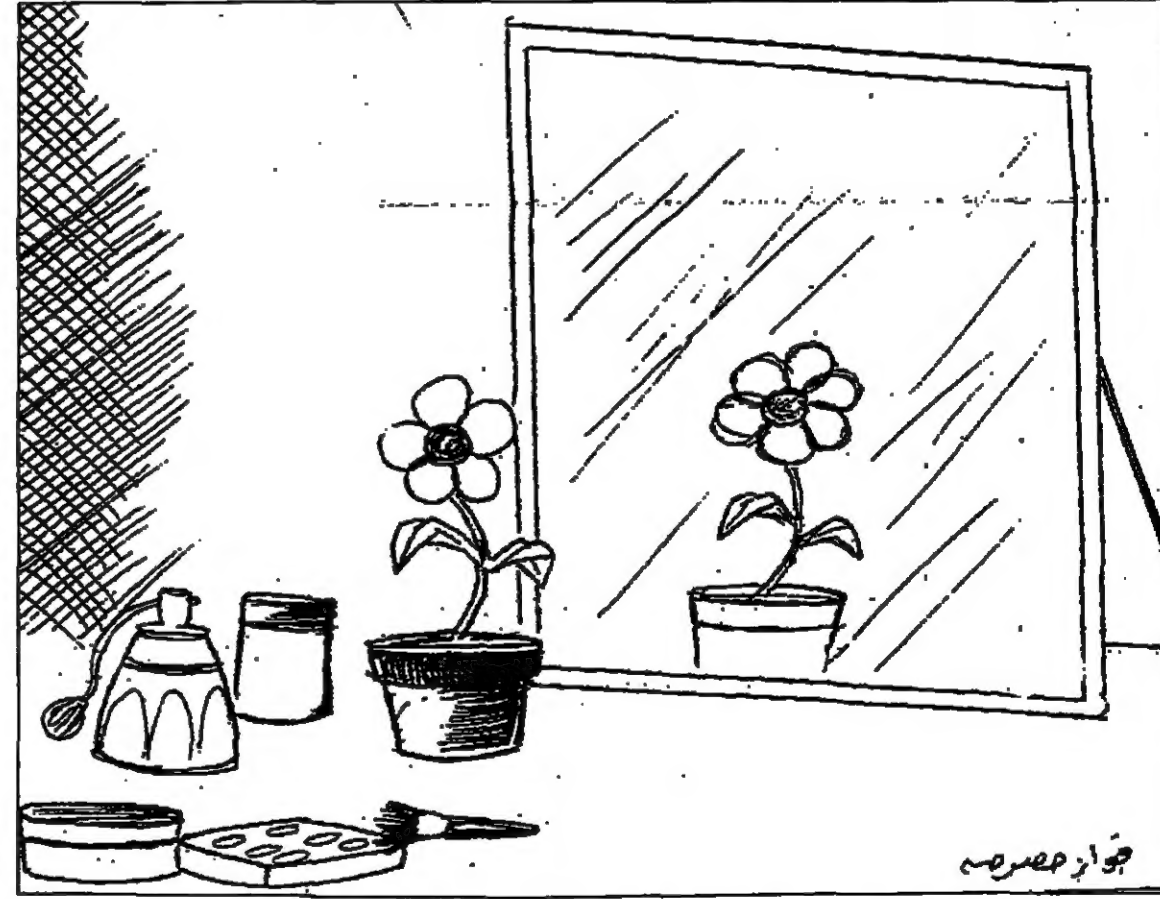
اسرارها للحرية.

ومن جانب آخر يرى مصطفى الوكاوي - رجل أعمال - أنه من المفترض ألا تتكرر المرأة وتجب بنفسها ولكن يجب الوضوح في أن من بين الرجال فئة لا تحب إلا المرأة ذات الشخصية القوية وأنا من بين هذه الفئة التي تريد من المرأة أن تعطي نفسها شيئاً من الاحترام والتمتع وذلك لأسباب منها الحماية من التعرض للأيذاء.

ويقول محمد عبد الفتاح - موظف حكومي - أنا أكثر المرأة المتكسرة والمتغترسة لأنها يمكن أن تتقن حتى تهينني بمرض طلي، فلو أحسست حتى من مجرد تحركاتها بشيء، يمني ذلك ولو كانت مجرد النظرة وفكر لي أن أتزوج بها، فإني سأفكر منها وحتى من أبنائها لأنهم طبعاً قد يتبعونها في سلوكها فالأم مدرسة كما قال أحمد شوقي.

فيما يعارضه عبد الرزاق موظف في البنك التجاري الوطني بالقول: هذه النوعية من النساء هي اختيارى للفشل لأن المرأة إذا كانت ضعيفة وهائلة سوف تشعر بمل في الحياة الزوجية فانا أريد وأحب المرأة التي توجه لي شيئاً فهذا يدفعني للمزيد من الصعود لنيل ما تميزت به عني ولذلك فأعجبها بنفسها في الحقيقة عامل مشجع لي نحو التقدم وهذه فلسفتي في الحياة بشكل عام والحياة الزوجية بشكل خاص.

ولكن التكبر سواء من المرأة أو الرجل صفة مقبولة وتعد عائقاً أساسياً أمام الحياة الزوجية السعيدة، وهي عامل رئيسي في عزوف الرجال عن النساء أو ظاهرة الطلاق التي عمت كثيراً من المجتمعات الإسلامية المعاصرة، لذا فالمرأة المسلمة مطالبة بأن تكون قوية الإرادة تحت مظلة إسلامية تحفظها من التلاعب ومولج أن تترك المرأة أن هناك فرقاً بين عزة النفس وإظهار نعم الله على الإنسان وبين العنصرية والغرسة. ■



جواز مصر

محاسب - أن الاقتراح بالمرأة المتكسرة له آثار سلبية قد تؤدي إلى انهيار الحياة الزوجية كاملة خاصة إذا تزوجت المرأة المتغترسة بمن هو أقل من مستواها المادي أو التعليمي أو الاجتماعي، فلا تكاد تدع فرصة مناسبة إلا وتكره فيها بتفوقها عليه ومن ثم تتعالي بنفسها ومالها وحسبها، وكثيراً ما تحدث هذه النقاشات على مسامع عدد من الحاضرين، مما يجعله يفكر في إخراجها أمام الآخرين كأن يهزأ بها أو يشفي أحد

على وضعي الآن ولكن الحمد لله على كل حال وكوني نمت على تلك القطعة، فإني أقول وأصعب لحوالي الغقيات والنساء عموماً يتجنبن الأخلاق السيئة لأن عواقبها غير طيبة، فالرجال لا يحبون أن تتكرر النساء عليهم حتى ولو كان ذلك ما يبرره.

عزوف عن المتكسرة

ومن جهته يوضح كامل غطية -

بطريقة الفرجية غير معتادة أو مالوفة، لذا فإن كل الزوجيات لا يرين الاقتراح من هذه الفتاة المتكسرة بسبب هذه الصفة السيئة.

في هذه الأثناء أبدت جميلة عبيد الرجيم ثوبتي تخوفها من سوء عاقبة من تغل ذلك من الأخوات والزميلات، فقد ذكرت تجربتها البرية في ذلك حيث قالت: تقدم لخطبتي رجل من أسرة كريمة، ولما كان ردي عليه فيه شيء من الانتفاخ والإعجاب بالنفس كان له الأثر السوء

□ الإعجاب بالنفس ظاهرة منتشرة بين أوساط النساء بشكل كبير فكم فتاة صليخة السن ضيعت فرصاً ثمينة بالفرز بشريك الحياة بسبب التكبر والإعجاب بالنفس، كم من الزوجيات رويات الجوزجوز أن التزم منه الصفة السيئة من بيوت أزواجهن لمصنعين مملكات وأخريات لم يزلن في بيوت أزواجهن لكن مملكات مهجورات بسبب العنصرية والغرسة.

وحول ظاهرة الإعجاب بالنفس تقول رجمة صلاح الدين طالبة قسم التربية إن المرأة للمعجب بنفسها والتكبر بكل صراحة لا تحظى باحترام الرجل ولا تسامح شيئاً في معيار التقدير، فهذا الإعجاب بنفسها لأن التكبر على زوجها وهذا بذلة النهاية. وأضافت في ذلك: سمعتكم في وقتاً من أوقات بيئات وأحياناً صليخة كلها تحت المرأة على أن تكون في غاية من الطلق الكريم والتواضع مع زوجها، وإذا فقدت المرأة الطلح بهذه الخصال فلا شك أنها لا تساوي شيئاً لأن الزوج هو أهم من تجله المرأة يتقدمه، فهناك معادلة قد تكون أكثر توضيحاً لكلامي وهي: إن المرأة مع التكبر لا تساوي شيئاً.

أما زينة طلحة - طالبة في كلية صينية - فتشعر إلى أن إعجاب المرأة بنفسها يؤدي إلى التكبر والذي لا يقتصر على الزوج فتنسب بل يمكن أن يكون بين الزوجات والأقارب، وأكثر أن لا يرضى من سنة أولى في الجامعة تمثلت ظاهرة التكبر لدى مشيها وجرعاتها ومخاطبتها للزميلات، فحيات الطالبات معروضة بتواضعها لكنها ما إن ترانا حتى تتأخر أينا بشيء من الأتراء والانتفاخ، والمعجب أنها قد تغير في اليوم الواحد أكثر من ثلاثة ملابس بألوان إظهار النفس والشخصية المتميزة، فحاشا وبمعاملة الأخوات والزميلات، حتى بعض الأخوات اللصحية عندنا تظهر ترفعها عنها إذا اكتفينا في اللطم مع الزميلات تكلها

في السابق مخاوف من تكرار الإصابة فيعيشون حالة من القلق والوهم.

والخروج من هذا المأزق يلزم حسن التوكل على الله سبحانه وتعالى والإيمان بقوله «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المتوكلون»، كما يجب في هذه الحالة تحصين النفس بوميا صباحاً ومساءً، بالقرآن والإنكار والتعوذات النبوية المباركة ومن ذلك سورة الفاتحة وآية الكرسي وآخر سورة البقرة وسورة الطارق وسورة الإخلاص والمعوذتين وتعوذتي (أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) وتعوذتي (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم) وتعوذتي (أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق) وبعاء (اللهم أحفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام قاعداً واحفظني بالإسلام راقدًا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسداً).

كما ينبغي المداومة على الدعاء التالي قبل الذهاب إلى أي مكان فيه أناس وقبل الدخول إلى أي مكان، أن تدعو بـ «اللهم رب السموات السبع وما أظللها ورب الأرضين وما أقلن، ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين، أسألك خير هذا المكان وخير أهله وخير ما فيه وأعوذ بك من شره وشر أهله وشر ما فيه. ■

ماجة وابن حبان (والحاكم).

وهناك من الناس من يكون أكثر عرضة من غيره للإصابة بالعين ويؤيد ذلك ما رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسماء بنت عميس: «ما لي أرى أجسام بني أخي ضاربة، تصيبهم الحاجب» قالت لا ولكن العين تسرع إليهم قال: «أرقبهم»، قالت: فعرضت عليه فقال: «أرقبهم»، ومن هؤلاء الناس من يتصف بجمال الوجه والمظهر فقد ذكر البغوي في كتاب شرح السنة أن عثمان رضي الله عنه رأى صبياً ملوحاً فقال: «سموا نوتة لئلا تصيبهم العين»، ومعنى نوتة نوتة أي سودا نوتة، والنوتة التي تكون في ذقن الصبي.

وأستدللاً بما سبق بين جماعة من السلف رحمهم الله أنه يجب ستر محاسن من يخاف عليه العين بما يبرها عنه وللأسف فإن بعض النساء وخصوصاً من جياهن الله درجة عالية من الجمال يبالغن في التزين إلى درجة تأثير في نفوس من حرن هذه النعمة الفيرة وبالتالي تعرضن أنفسهن للأضرار والمهلكة وذلك يجب الحذر وعدم المبالغة في التزين خصوصاً أمام من عرف بإصابتها للناس بالعين أما مسألة البقاء حبيسة في البيت وعدم الخروج مخافة الإصابة فهذا ليس حلاً، كما تجدر الإشارة إلى أنه قد ينشأ لدى الذين أصيبوا بالعين

ولا قوة إلا بالله، وقد نيه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ضرورة التدبر عند رؤية الإنسان لما يعجب به حيث قال: «إذا رأى أحكم من نفسه أو من مال أخيه ما يعجب فليدع له بالبركة فإن العين حق» (رواه أحمد وابن ماجه والسنائي والحاكم وصححه الألباني).

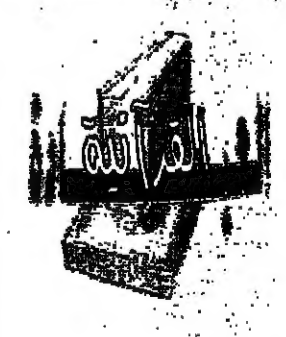
وكم جرت العين من ويلات على أصحاب التعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم «إن العين تدخل الجمال فتدرك الرجل القدير» (رواه البزار بسند حسن) ويقول أيضاً «أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائهم وقدره بالنفس» (رواه البزار وحسنه الألباني) ومن هذه النعم جمال الوجه والجسم وقد ورد في السنة ما يشير إلى ذلك فقد روى سعيد بن سهل بن حنيف قال: مر عامر بن ربيعة يسأل بن حنيف وهو يقبل فقال: لم أر أن كاليوم ولا جلد مخيف، فما لبث أن لبس سهلاً (أي سهلاً) فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له: أدرك سهلاً صريماً فقال صلى الله عليه وسلم (من تهتم به؟) قالوا: عامر بن ربيعة فقال صلى الله عليه وسلم: «علم يقتل الرجل أخاه» إذا رأى أحكم ما يعجب فليدع له بالبركة، ثم دعا بهاء فامر عامراً أن يتوضأ فيغسل وجهه ويديه إلى الرقبتين ويكرت ويدخل إزاره في قدح من صب عليه فراح مع الناس (رواه مالك وأحمد والسنائي وابن

□ أنا فتاة جميلة جداً والحمد لله ولكن جمالي هذا اعتبره امتحان من الله عز وجل لأنني عانيت منه ولا زلت أعاني، فسبق وأن أصبت بالعين مراراً، وعولجت منها بالقرآن وشفيت والحمد لله، إلا أنني ما إن أخرج من بيتي لأداء زيارة أو ادعى إلى زفاف حتى أعود إلى بيتي بحال يرثي له فأصبر مرضاً شديداً أزم على إثره القران لعدة أيام، منعني زوجي من الخروج من المنزل حتى لا أصاب بمكروه، فقلت ولكنني ضقت نوعاً بهذا الحال، فما نخسني بهذا الوضع، وهل يعقل أن أبقى حبيسة المنزل طوال حياتي، أرجو مساعدتي فحياتي تفسد ولا أستطيع أن استمر بالتخفي والاختفاء عن الناس.

ن. مكة المكرمة - السعودية

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين»، وتكمن خطورة العين في معناها والنظر بها بإعجاب إلى ما أتمع الله به على عباده من مال وصحة وجمال وأولاد وجاءه ذلك من غير الدعاء لصاحبها بالبركة ويكون نسبة تلك النعم سواء من العائن أو المعين إلى فضل الله سبحانه وتعالى كقول ماشاء الله تبارك الله أو ماشاء الله لا حول

جمال الصارخ سبب معاناتي



□ هذه الزاوية تجيب عن تساؤلات الذين يشكون من السحر والنس والعين والمخاض النفسية وتوضح لهم الطريق نحو العلاج الشرعي. ■

يجيب عنها: د. حسني مؤذن

ليس كل الدعاة متشددون ومتتطعون

الرباط- حورية زغامي

[illegible]

الحل، فإن إثن سيدو الشباب الحل؟
 ● في تفكر هل اعتمد بعض الدعاة
 على الوعظ الخشن لئلا يلبس التهريب
 بدل التزيب بسبب في ذلك؟
 من العلوم أن شرعية الإسلام سميت
 بالشرعية الحقيقية السمحة لا بتعيين من يسر
 وبغير ورق بالأسر، من المصايد العامة
 الشريعة أنها جاءت لرفع الفتنة والشفقة عن
 المكلفين، ويعتبر منهج التيسير من بين المقاصد
 العامة لهذه الشريعة، أنها جاءت لرفع الفتنة
 والشفقة عن المكلفين، ويعتبر منهج التيسير من
 بين المبادئ الخمسة لحل أحكام الشريعة
 الإسلامية، وعمدة مسائل الداعية بهذا، لأنها
 العالقية لا يمكن أن تكون إلا وخيمة فتحت
 عمدة تتنزل سورة الرعد صلى الله عليه وسلم
 يستخرج صفاته وشملته، نجد أن كان رحيم
 الغالب، صاحب الجاني، يميل إلى الرقي

الله انت لهم ولو كنت فثا غليظ القلب
 لفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
 لهم ذنوبهم وثاقبهم الى الامم ان عرفت فقول
 لي الله اني اريد الحق المتكئين
 ويضع النعابة ليحياون لي اسلوب الترهيب
 فثاقبهم اني اريد الحق المتكئين
 وتجاهلوا ذلك منج الواسية والتعادل لي
 تتميز به هذه الشريعة عبادتنا وسلكا وعاملة
 نعمتكم يزين الترهيب عن حله. تصحح كل النقص
 الشخص ملوثة بخوف شديد وهذا الخوف
 الشديد يمتص صاحبها ويثقل عن الحركة
 والمبادرة لتدفع اليه سبيل الله طالبا يستعد
 لاجتناب الاحترام. فانفوق الطبيعي هنا هو
 ان يكون معتاد بحيث يمتص الطبيعي نعمتا
 ويستغفر استغرازا للذاكرة والذاكرة والذاكرة
 كل نعمتا يصير هذا الخوف شديدا في نفسه،
 حتما يسبقه في الفهم والتذكر، فكما ينبغي
 الترهيب ان يكون بالقرى في يستغفر هم
 الشارب للرجوع الى الله رجة سليمة.

● الاخير ان استخدام اسلوب الفكاهة
 في دعوة الشباب يساعد على تقريب

الدعوة والدعاة إليها؟

• نعم - من أسباب نجاح الداعية في بعثته تجاه هذه الفئة ولأن تجاه جميع فئات البشر اعتماد أسلوب النكحة الهادئة والرحم الصالحين الذي يفضي على شخصه طابع اللين ولكن لا ينبغي أن تعلى هذا الأسلوب صيرفة للانحلال وإنما لابد له من ثلاثة ضوابط: الضابط الأول: ألا يكون كذباً لأن الكذب حرام، والضابط الثاني: ألا يكون منافياً، لأن المرر للتعرج إلى مقابله أكثر من للمصالح، والضابط الثالث: ألا يكون هذا - ركن - كما صافى - فيه إثارة لأخريين.

● **ما رايك في الشروط التي يجب أن تتوفر في المسلم الداعية من حيث طريقة القائه وفصاحته وسلوكه؟**

• كما أن الشرع قرأ، والتكليف من لا يذكد الخاطيء، من له شروطه وإساليبه التي لا يفكدها، يجعلها أغلبية النماذج، وأرى أن من بين الشروط التي ينبغي توفرها في طريقة القاء الداعية:

أولاً: الصدق في القول، فالكلمة ليست جرساً جامداً وإنما هي كائن حي له روح ولحم ودم، فقد كذب الداعية بلبن العجربة تصحيح اللسان، لكن من ما يقول ما يفعله بين الناس، فإنه قد كذب نفسه، فقد تصمس بكلامه، ولا تأسف، فماذا، فما تحتاج إليه فعلا هو الكلمة النكحة التي تخرج من القلب إلى القلب لكي تصل إلى القلب أما يعتني الداعية بتزيين كلامه وتصحيحه والصريح على أسلوبه البديع دون الاعتماد بصنق عباراته فإن كلامه سوف يكون ميتاً بدون روح.

ثانياً: إتقان الداعية إلى الفصاحة والبیان أي أن يخاطب في الناس عقولهم حسب مستواهم، فيكون هدفه هو إيصال الكلمة أما عن شكلها فيستمد من طبيعة الناس المتلقين.

ثالثاً: عدم الاعتماد على الأقوال لأن الداعية تنمسا يستعني من القوة واستعمل أسلوبه في الاقناع للتبشير فإن هذا أمر أدعي إلى شد اهتمام المسلمين، أما عن إبراز الصوت فإن ينبغي أن تكون بنفسه أو بالتورية، من البداية إلى النهاية ولكن ينبغي أن لا يحيط عباراته بنده كلماته حين يقولها، حيناً آخر يشجعوها حيناً فتكون الكلمة حانية كمنوال أمي على ظفها، فإنها تحضنه حين تداعيه حيناً آخر تتفكك حيناً

عليه ينتقد في أحيان أخرى، فعندما يتحقق للداعية هذا يستطيع أن يرتقي بمشاعره المستعمرين ويعقولهم إلى المستوى والأفق الذي يستحقهم.

في رأيك كيف يمكن أن يتحسن أداء الدعوة الإسلامية؟

لنخصن العلامة ما بين الفعاة والشباب على النعاع أن يتعاملوا في الاستماع، بل الأكثر من أن يتعمصوا الاستماع بحيث يستمعون أشغال الشباب ذاتهم ومشاغره لكي يستخرجوا شخصياتهم الداء، فعما لم يخص الداعية الداء فلن يستطيع وبالتالي أن يصف الداء الناجع، وفي غالب الأحيان تكون النعاع يتقصرها الداعية إلى سطحية بغيضة مسكاتن حول الشباب ينتقل عن ذاته في حين الداء يستمر في الانتشار والتخمر، - ويهيشه الداعية ينبغي أن يكون ابن واقع، ويهيشه وبعص لأمه - ومطانيته هائلة إذا عيش على ظل ثقافة القرن الزمرة العالمة الأولى، ويحمل نفسه من واقع، فإذا سكرين منه مثل فتية الكف من كما جنى عليه سبحانه وتعالى في القوم الكفر، فمتهمين في لنا أن الله تعالى استمره لأثامته سبين وإذلاؤه تسما فلما إحياء وميض بواحد نموا ليشتري لهم زادا من السوء، زده نفسه غربا في قرنته، وجد لدة السوء غير لغته، ومعلمته غير معلمته وإبهمه غير لبهمه، فإذا كان الوضع هكذا بالنسبة لبعض الدعاة، فهو من سبيل التواضع والانتعاش

وعلى فئة الشباب أيضا لا تقتصر إلى الدعاة بعين واحدة، فليس كل الدعاة مستخدمين ومتعلمين، حتى وإن كان معظم من تعاملوا معه يتفحصون هذه الصفات، فهذه فئة واسعة من المتعلمين أصحاب الرأي الحكيم والرأي الرشيد.

وعلى وسائل الإعلام والشعراء عليها أن يعلموا أن الكلمة وشهادة واستبوابية سبيلهم تمام لها من أجل، إذ ليس لهم الحق في الشهادة ببيض الضال، والاعتقاد حتى وإن كانوا قد اقتربوا لخطأ وفي كثير من الأحيان يكون شعدهم ببيض وسائل الإعلام زورا، قبل الله سبحانه وتعالى: **ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنهم سيولا.**

الرحمة المهداة
فِي بَيْتِ النَّبِوةِ

فان نرى من محاشرة الرسول الكريم
 ولوجه بالاعرف في بيت النبوة حشنة
 التعامل معهن، ومراعاته لمشاعرهن،
 فيها من الحكمة في التعامل معهن، فمنها
 ما يلفت انتباهه ويؤادرات لاحتشامه رضى الله
 عنه، وتقدير لاحتشامهن من ذلك ان كان
 مولى اى الى مشاهدة الحشيم وهى يعلون
 ابراهيم من المسجد، فتقتدر ليهن وهى
 منهنه تلك الرسول الكريم، ومنها ان
 الى الله عليه وسلم كان سبيلها في
 الى الاحياء بعيدا عن انظار الناس،
 ما سابقها رسول الله ذات مرة سقيفا
 الى لها وهى بوضحة: هذه بنتك، وكانت
 سلت رزقها ايتها الكريم قبل ان
 الى رزقها، والى قالت: ان رزقى محمد،
 الى هارت، وهى موسى،
 وهى صبر على الصعبة الكريمة
 ولوجه ولزق، وهى مثل الى ذلك
 الى صلى الله عليه وسلم لخصب
 الى عنها، تقول عائشة في حديث
 الى البخارى ومسلم: كان رسول الله
 نكحوا، وهى رزق لخصبها
 منهنه فى صديقها فى صدقها خديجة.
 الى قلت: لكان من يكن الى الدنيا وكان
 خديجة، فقول: ايتها كانت الى ومكان
 منها ولده، وتقول فيها رواء احمد:
 الى رسول الله الى يكاد يخرج من البيت
 الى خديجة تجلس عليها التثا.
 وهى من هدى الكريم الى
 هذا من ازواجه، فكيف حال المسلمين
 من من ازواج صفهنوا حقوق
 فلا ترى لمرأة منهم الى الفسوة
 العشرة، ان كلها فيكملة نايبة، وان
 لها فداها بشار، وان جالسها يبر
 منهنه عناب ومشاجرة، ومن بعادة
 فوفوا ابراهيم خارب نى الزبوية، ولم
 ازواجهم الحق فى التعليم والتكثير
 الى والجماعة والمؤانسة ورسول
 وهىما جميعا بقره، فميكرك خيزم
 الى واثيركم لاوله. ■

د. محمد عبدالقادر هنادی

حوالی 2.5 ملیون ريال.

□ سيتم ترميم وبناء 76 معجزة أثرية في محافظات الوجه القبلي بمصر بتكلفة 55 مليون جنيه مصري وذلك في إطار خطة وضعها الأزهر بهذا الخصوص. ويسعى الأزهر لاستحداث مدينة تعليمية خاصة بمعالجة لقوم يعهاها في بناء وترميم المعاهد التي تقصرت عن التوازي.

وتبين نكرة أن 500 معجزة أثرية تبني بالجهود الذاتية - مع محافظة بني سويف -

● بلغ عدد طلبة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في السعودية في الفصل الدراسي الأول للعام الماضي (1418هـ/ 1997م) 237.536 طالباً يدرسون في 9866 حلقة دراسية منتشرة في 68.006 مدرسة يدرسون في 3130 حلقة خاصة بهم. كما بلغ عدد المعلمين في تلك الحلقات 8539 معلماً ضمن 3164 معلمة.

● لجنة العالم الإسلامي الكويتية التي يرأسها عبدالعزيز الجبران قامت بتتبع الحقم أقصاحي ذلك العام إلى عدد من الأسر في وسط العاصمة البوسنية سرايفو. وقد دأبت اللجنة إلى هذه العادة منذ أن تم إنشائها في سنة 1997م. كما تقدمت اللجنة بتعبئة

مساعدات مالية شهرية على 600 عائلة في
سراييفو تضم ايتاما. ولجنة دور نشط في
الدعوة للدين الإسلامي هناك وتحفيظ القرآن
الكريم وتعليم اللغة العربية وتقديم الخدمات
الصحية وتعليم الكمبيوتر وإنشاء المدارس.

● بلغت الإعانات التي قدمتها جمعية البر بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة خلال الاحدى عشرة سنة الماضية أكثر من 89 مليون ريال وذلك لأغراض الزواج وتحسين الأوضاع المالية للأسر وتوفير العلاج الطبي وغيرها. وتصل الإيرادات السنوية للجمعية من استثماراتها في مجال المجمعات السكنية

الجانب الخفى وراء إسلامهم

رحلة سعيد الخوتاني

□ ستظل الكتب التي تعرض قصص المعتنقين الجدد للإسلام تؤدي دورا مهما في إلقاء الضوء على جوانب عديدة لأجندية الإسلام وعظمت كين لا ينكرها كثير من المسلمين بالولاية. وبعد كتاب الجانب الخفي وراء إسلام هؤلاء، الذي ألفه محمد كامل عبدالصمد والذي صدر عن الدار المصرية اللبنانية في القاهرة، أحد هذه الكتب.

خاضعات متنوعة

والكتاب الذي يقع في ثلاثة أجزاء
يرصد أكثر من 258 حالة اعتناق
إسلام من قبل مواطني بلدان
وخطوات متنوعة عبرها ومنها
اجتماعها واقتصاديا ودينيا. فمفهم
شخصيات علمية مثل:
جمهورية الجابون، وابن غاندي
الهندي، والديبلوماسي الألماني
مرومان، والديبلوماسي السابق
كلاي، ومنهم مفكرون عالميون
التنصاريين محمد أسد والفيلسوف
الفرنسي جينوبو والخبير
والكاتب الأمريكي الكارولين
رومان، وأستاذة أكاديميين،
شخصيات دينية، وشخصيات
فنية، وروائية، ونساء من
الجماعات والديانات، والكتاب
ليس ريمد لإلان اعتناق الإسلام
وعرضها، فحينئذ كل جزء من
مصدر في تحليله تسلط الضوء
على العوامل التي تدفع
الكثيرين لاعتناق الإسلام
عالمية. ومن النطق والفعل والظفر



علاء الدين

الإنسان فكرة وحدانية الله التي تظهر في أوضح صورها في الإسلام، وكون العلاقة مباشرة بين عبد الله وبين رب سامية أو كاهنة، واعتبار أن عمل العبد وصلاته أساس التفضل عند الله، وتقديم الشريعة الإسلامية لتعود متكاملة للحياة تشمل جميع التلويح الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والروحية والأخلاقية، وإذا كان المؤلف قد خصص الجزيئين الأول والثاني من كتابه لعرض حالة إسلام إفريقية لرجال دولة حالة إسلام جماعية لأئمة وإمامة، فإنه خصص الجزء الثالث منه لعرض حالات إسلام بين النساء فقرض على 72 حالة منها 16 حالة تتجلى

وقد ضمن المؤلف مقبلة الجزء الثالث من كتابه دراسة لباحث بريطاني أسلمت في (أشهر يولي) ركزت على ظاهرة اعتناق النشك والأجنبيات للإسلام وأوجههن لذلك وأحوالهن قبل الاعتناق وبعد. خلصت الدراسة إلى أن أهم الدوافع، هي واقعية الإسلام، وتكويبه على توجيه السالكين الإنساني بجانب العبادات والشعائر، ويكونه بيتا اجتماعيا وأخلاقيا، والاعتقاد الراسخ بين القرآن الكريم من عند الله، والاحساس تجاه القرآن، يتفلق ويحب غمام، والأعجاب بشخصية النبي صلى الله عليه وسلم للتصقة بكل الصفات والسمات التي تستحق الإعجاب والحب، وأخلاقه للسلم المتروك وانكشافه في التعامل اليومي. ويخصص أحوالهن قبل الإسلام ذكرت الدراسة أنها تركزت في أحاسنهن بانعدام الهوية في الحياة... والتحرير من الأنزاع البدائي والقيم الضعور والفراغ والضياغ، وغبياق مقاييس السلوك المعينة في أوقات الفشل. أما عن أحوالهن بعد اعتناق الإسلام، ذكرت الدراسة أنها تمتثل في الإسلام، على سبيل المثال، وفر لهؤلاء النساء اللاتي أسلمن حياة تنتم بالسلام والوضئ، وقدم إجابات لكل ما يدور في نفوسهن من تساؤلات، وزويهن بقم رويحة مائلة، وبحقوقهن والحب والطف والمحان، وجعلهن أقدرهن على مزيد من الصبر. ■

تسألني، عن حفظه فقد حفظته ووعيته،
 وجيلى عرفته وحيته، وإبداءه، وناسخه ومسخه
 ونسجه ونهاره ووقته وناسبه، وما خوطب به
 العام وراء به الخاص، وما خوطب به الخاص
 براد به العام، فقال لى: يا ابن أدريس، قل
 أديعت علما فكيف علمك بالناسم؟ فقلت إنى
 لأعرف علما قبل البرى من البحرى، والسلبى
 والجبلى، والفيلق والمصعب، وما تجب معرفته
 قال: فكيف علمك بالناسم العرب؟ قال: قلت
 لى لأعرف أنساب اللثام وأنساب الكرام،
 ونسبى ونسب امرئ المؤمنين، قال: أتعني
 علما، فهل من موعدة، تخط بها أمير المؤمنين
 قال: فنذكر موعدة لاووس، يا أمي، ووعظتني
 بها، فذكرى وامرئ يخمسين الفما، وحصلت لى
 فرس وركبت بين يديه، وخروجت فما وصلت
 الباب حتى قرئت الخمسين ألفا على حجابى
 أمير المؤمنين، ووربها، قال: هلقتنى فرسها
 قال: صاحب مارين قال: أقبل منه منى
 فقلت: لى لا أخذ العقال من منى بوئى
 وإنما أخذنا من منى فوفى، قال: فوجعها
 نفسه، وخروجت كما أنا حتى جئت منزلى
 فوجهت لى كاتب محمد بن الحسن بكتبة
 دينار، وقالت لى أكتب الراوي الليلي على محمد
 محمد بن الحسن ونسخها لى ووجه بها لى
 فكتبت لى، ووجه بها لى، قال: فاجتمعت
 ومحمد بن الحسن لى بارين وكان
 يجلس فيه القضاة والأشراف ووجهوا للناظر
 لى أن يزين لهم، فاجتمعت لى ذلك المكان
 حسانة من بنى، فاشرف وقرب، والأشرف

د. محمد بن سعد الشافعي

تسعة من الطويعين قد تحركوا، وإنني أخاف أن يخرجوا وأتأهنا رجل من ولد شافعي بن عبدالمطلب لا أمر لي، قال: فقلت: يا هارون إن أحمل هؤلاء، وأحمل الشافعي معهم، ففرت منهم، قال: فلما قدما على مارون، لارشيده أكلتنا عليه، وعنده محمد بن الحسن، قال: فبعناهما مارون بالطلع والسيف، وضرب رقاب الطويعين، ثم أتت محمد بن الحسن، فقال: يا أمير المؤمنين هذا للمطلي لا يعلقت به، فصاحت فإنه رجل أسن، فقلت: هولا يا أمير المؤمنين، فإنه الداعي وأنا للدعوى، وأنت القائد على ما تريد مني، ولست القائد على ما أريد منك، يا أمير المؤمنين: ما تقول في رجلين أحدهما يرمي أخاه، والآخر يرمي عيده، أيقض أحدهما؟ قال: الذي يرمي أخاه قاتل، أقتل ذلك أنت يا أمير المؤمنين، قال: فقال لي: كيف أتت فقلت يا أمير المؤمنين، إنكم ولد العباس، والله على ما ترضون، ونحن ولد المطلب، فاستدتم ولد العباس ترونا إخوانكم، وهم يرونا عبيدهم، قال: فسرى ما كان به، فاسترعى جالسا فقال: يا ابن عباس، قد علمك بالحق، فأتني عن أبي عوف

الإمام

٤

الزبيريين، من بنى عمى فقال لى: يا أبأ عبدالله: عز على ألا يكون مع هذه الفئة، وهما الفصلحة والذكاة فيه، تكون قد سدت ألبو زمانك، فقلت: فمن بقى نفضده، فقال لى: مالك بن أنس سيد المسلمين يومئذ. قال: فوقع فى قلبى فعمدت إلى الموطأ فسيرته من رجلي بكتة لحفظته فى قاعة ليال طامرا.

قال: بنى بخلط إلى رجلي مكة، وأخذت كتابه إلى والى المدينة والى ممالك بن أنس قال: فعمدت المدينة، فلبثت الكتاب إلى والى، كما فى الكتاب قال: يا فتى إن مشفى بن جوف المدينة، إلى جوف مكة، حافيا راجلا، أهون على من المشى إلى باب ماله بن أنس، فلست أرى الفل حتى أقف على يابه.

فلما ألتصاح له الأمير إن رأى الأمير يوجه لى ليحضر، قال: هيجات، إنى أرى ذلك ركبنا وأنى معى، وأصابنا من تراب العقيق، نزل بعض حاجتنا، قال: فراعيناه العصور وركبنا جبعها، فولاه كما قال: لقد أصابنا من تراب العقيق.

قال: فتقدم رجل فقرع الباب، فخرجت إلينا جارية سوداء، قال لى الأمير: لوى لوكات إلى بابك، قال: فدخلت فقبلته ثم خرجت قائلة: إن مولاي يقرئك السلام ويقول: إن كانت مسئلة فرامعنا فى رقة، يخرج إلينا الجواب، وإن كان الحديث قد عرفت بقى المجلس، فانصرفنا.

فقال لى: فويل لى: إن عمى كتابا من والى مكة لى: لى حاجة منكم إلى، فدخلت وخرجت ولى يدها كرمى فوضعت، ثم إذا أنا مأكدة فى

خرج، وعليه الهابة والبقار وهو شيخ طويل سنون للحية، فجلس وهو متطلس - أى لايس - فى طرقات وهو كسأه مدور أخضر لا أسفل له، فسلح إلى والى الكتاب، فبلغ إلى هذا: هذا رجل من أمراء مهاله، فتحننت وتقبل وتصنعت، رمى الكتاب من يده ثم قال: سبحان الله أوصار علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يخذ بالوسائل؟ قال: فقرأت للوالى وأصطلحت تهيبة أن يكلمه، فتحننت إليه، وقلت: أصطلحت الله - أنى رجل مصلطى ومحنى وحالى وقصصتى فلما سمع كلامى نظر لى ساعة، وكذاذت لى فاسمة، فقال لى: ما أسعدت قلب محمد. فقال لى: يا محمد، قال الله وأجبت المصالحى فإن سكونك لك شئ من الشئ، ثم قال: نعم وكرمه، إذا كان جد غنى وجبى من ريقك لى قال: فقلت: أنا أقوم بالقرامة، قال: فتقول عليه وأجدات أن أقرأه ظاهرا، والكتاب فى يدي فكلما تهيب كالماء، وأريد أن أعجب، أعجب حسن قرأتى ولعرايى، فيقول: يا فتى زى حتى قرأه لى أم يسيرة، ثم أقمت بالملينة حتى تفوى مالك بن أنس، ثم خرجت إلى اليمن فارتفع لى بها الشئ، وكان بها وال من قبل الرشيد، وكان ظاهرا غشوما، وكذا ريبا نعدا على يده، وأمنه من الظلم، قال: ريبا بالملينة

□ هـ هو محمد بن إدريس بن العباس بن
يحيى بن شافع، نسب إليه في هاشم بن
عبد المطلب بن هاشم بن كلاب القرشي، وعاشم
الذي في نسب الشافعي، سلمى هو هاشم جد
إبراهيم صلى الله عليه وسلم، ذاك هاشم بن
شافع، هاشم هذا هو ابن أبي ذآله يقول
الشافعي عن نفسه: ولد بقرعة سنة خمسين
وصاتة من الهجرة، واصلت إلى مكة زمان
مستعين، كان مولده يوم مات أبو حنيفة، ومات
الشافعي رحمه الله في سنة أربع ومائتين وهو
ابن أربع وخمسين سنة، وكان قاضيا في مصر
سنة ثمان وتسعين ومائة.

يقول الشافعي عن نفسه في قوله العلم: كنت
أنا في الكتاب أسمع العلم، يلحق الصبي الأيتام
فلحقها أنا ولقد كنت، ويحكىون استهم قالوا
أن يفرغ العلم من الإجماع عليهم - قد حفظت
جميع ما أملى - فقال لي ذات يوم: ما يدل لي
أنا أخذ منه شيئا، قال: من خرج من الكتاب،
انطق الخرف والدفوف، وأخذ النخل واكتفا
الجمال الخرف فيها الصبيث وأجبه إلى
الدواوين، فاستوفع بين الظهور - أي الأوراق
- فكنت فيها حتى كانت لي أحباب -
جرار - فملكتها اكتفا وخرقا وكربا ملو
حبشا، ثم أني خرجت من مكة فزمت فيبلا،
في البداية أتعلم كالمسا وأخذ طباعها وكانت
القصع العربية، فبقيت فيها سبع عشرة سنة،
رحل بريحيلهم، وأزحل بزولهم، فلما رجعت إلى
مكة جعلت أنشد الأشعار، وأنكر الأداب
والأخبار، وأبى العرب قسري بين رجل من

التجارة الرابعة

لق يعظمون محمد بن الحسن، لغيره المؤمنين وتملكه قال: انتدفع عمر بن الخطاب عن أهل المدينة فقال: ومن أهل المدينة؟
يحسن أهل المدينة والله لقد وضعت يميني على أهل المدينة كما لا يخاف مني
صليت أن أحدا يظلمني في كتابي
في إليه ابواب الأنبا لصرت حتى أردت
الشامعي: فقلت إن أنا كنت بكست و
هاهنا من قسريش. إن سكت فلا بدت
استخوت على السلطان. ثم إنى
عليه فقدتم له الفتى: أصلمت
على أهل المدينة، ومثل هذا إن كنت
وأحد وهو مالك بن أنس، فلا تذكر
عيني، لم تطعن أهل حرم الله و
أهل مكة على خلاف ما فيه، وأما أنا
فكرت أنك وضعت على أهل المدينة
أيك من بعد: بمسأله الرحمن الرحيم
وأخبره قلت في شهادة القابلة كذا وكذا
في مسأله الجاهل كذا وكذا، وأما
فإن مسأله كذا وكذا وكذا وهو
محمد بن الحسن وأهل المدينة، فقال
أجاب الجواب إلى الشيخ بما كان جواباً
لأن: ماذا فنكر لرجل من ولد المطلب أن
محمد بن الحسن، قد سره هذه الفتى
بما يؤقوت الحموي في معجم الأعيان،
الشامعي: قلت كان نابعة زهارة،
وهلها في الحجة، خلاوة في
أهل المدينة، كذا وكذا، كذا وكذا

الافتتاح



واشنطن - عمار بكار

مشروع ضخيم للدعوة وتأسيس مكتبة إسلامية فرص جديدة للاستفادة من الانترنت وتدفق المعلومات



في تكنولوجيا المعلومات، ومتخصصين في تطوير أنظمة شبكة الانترنت، وحتى مستعملين لهذه الأنظمة من أمريكا الشمالية ومن بعض دول العالم الإسلامي وخاصة أولئك الأفراد الذين تميزوا بجهولهم التطوعية في وضع صفحات إسلامية على الانترنت، هؤلاء كلهم ناقشوا أفكارهم وخبراتهم حول أفضل الاستعمالات الممكنة والفعالة لتدفق المعلومات في نشر الإسلام وتأسيس تواصل الكتروني على مستوى الأفراد والمنظمات الإسلامية، ويقول د. أحمد أن تنوع المجموعة التي حضرت المؤتمر أثري الحوار حيث أثارت كل فئة قضايا غير حاضرة في أذهان الآخرين.

أمل الاتحاد الإسلامي لأمريكا الشمالية أن هذا المؤتمر سيوجد قنوات أفضل للاتصال ويشارك في بناء جالية إسلامية أقوى في شمال أمريكا، بالإضافة لفتح فرص جديدة للاستفادة من الانترنت ومجموعات النقاش ونقل الملفات الالكترونية باستعمال الموبم بالإضافة لشبكة الانترنت، هذه الوسائل - حسب تصريح د. أحمد - بدأت بشكل متسارع تجد مكانها في نشر المعرفة حول الإسلام ونقل المعلومات بين المسلمين حول العالم، وهي أيضا وسائل ينظر إليها حاليا على أنها أكثر من كونها مجرد نواقل للمعلومات بل عامل شديد الفعالية في التأثير على فكر الناس وتواصلهم مع الآخرين وصياغة المعلومات.

الفريق لتطبيق عن المؤتمر في أمريكا الشمالية تطوير للمواد المكتوبة باللغة الإنجليزية، بالإضافة لا سماء د. أحمد بالإضافات الإبداعية حيث يرى د. أحمد أن أعضاء الفريق في الولايات المتحدة تتوفر لديهم إمكانيات تكنولوجية لا تتوفر للباقيين مما يمكنهم من تقديم الجهد المساعد على تحقيق أهداف المشروع.

فكرة المؤتمر انبثقت من كون لتدفق المعلومات تسمح ببروز تطبيقات عديدة لنقل المعلومات الكترونيا بما في ذلك البريد الإلكتروني ومجموعات النقاش ونقل الملفات الالكترونية باستعمال الموبم بالإضافة لشبكة الانترنت، هذه الوسائل - حسب تصريح د. أحمد - بدأت بشكل متسارع تجد مكانها في نشر المعرفة حول الإسلام ونقل المعلومات بين المسلمين حول العالم، وهي أيضا وسائل ينظر إليها حاليا على أنها أكثر من كونها مجرد نواقل للمعلومات بل عامل شديد الفعالية في التأثير على فكر الناس وتواصلهم مع الآخرين وصياغة المعلومات.

عنوان الموقع / <http://www.ummah.org.uk/software/qibla/>

برامج تحدد القبلة ومواعيد الصلاة

□ لهم خدمات إسلامية ما كان يتيسر من قبلها تقديمها بهذا الشكل الواسع وبثكاليف منخفضة كما هو الحال الآن مع وجود شبكة الانترنت. هذه الخدمات تتمثل في برامج إسلامية يمكن إنزالها من الشبكة على جهاز الكمبيوتر الشخصي وبالتالي الاستفادة منها في الحياة اليومية.

آخر هذه البرامج تأسيسا على الانترنت برنامج قدم لجمهور شبكة الانترنت آخر الأسبوع الماضي (التاسع من محرم) وأسمه «حساب القبلة» نسخة 1.0 وهو أكثر برامج تحديد القبلة التي ظهرت حتى الآن من ناحية التقدم التقني.

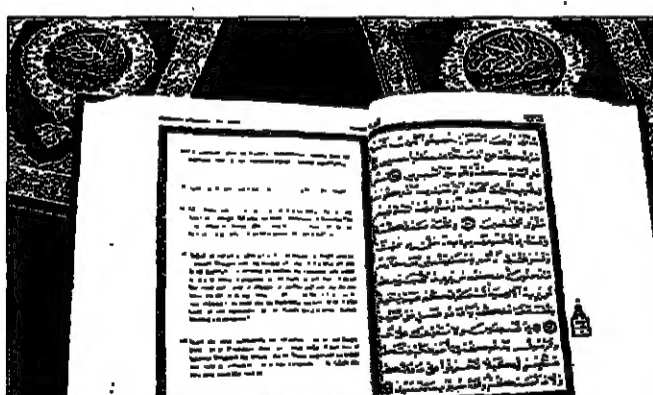
البرنامج يمكن الحصول عليه مجاناً من على شبكة الانترنت وإنزاله على جهاز الكمبيوتر الشخصي لحساب اتجاهات القبلة الصلاة في أي مكان على وجه الأرض. ميزة هذا البرنامج المتقدمة أنه لا يحسب القبلة على أساس الاتجاهات المرئية على الخريطة، بل على أساس المجال المغناطيسي للأرض الذي يحسب مسلي الأمريكيين الشمالية والجنوبية من الخطأ الذي يحدث في تحديد القبلة عبر الأجهزة وبرامج الكمبيوتر السابقة. مصير الخطأ أن الكرة الأرضية كروية وليست مسطحة ولذا فما يبدو على الخريطة لا يمثل الواقع تماماً، لذا قد ينجأ زوار الولايات المتحدة حين يتكشّفون أن كل مسلميها يصلون نحو الشمال الشرقي وليس نحو الشرق كما يفترض من النظر إلى الخرائط. وكان هذا الخطأ قد تصحح لأول مرة في الخصائص الملاحية حين أشرف الأثر الشريف بالتعاون مع جمعية الجغرافيين الأمريكيين على تحديد قبلة المركز الإسلامي بالعاصمة الأمريكية واشنطن، البرنامج الذي يساعد مستخدمه على تحديد القبلة بالضغط على اتجاهات بسرعة تتوافق مع سرعة تحريك «الفارة» على خريطة جميلة للعالم كما يمكن للبرنامج إعطاء خرائط الأرض كما تبدو من نقطة في الفضاء أعلى المكان الذي تقف فيه أيضاً، البرنامج وحده المسافة بين أي مكانين على وجه الأرض والاتجاه بينهما. البرنامج متفق مع برنامج «نوافذ» أو «ويندوز».

البرنامج من تقديم (أو تبرع) د. منصور أحمد، وهو فلكي إسلامي بارز وطبيب في مدينة «برمنجهام» ببريطانيا، وهو نفسه قدم العديد من البرامج الإسلامية الرائعة على موقعه على الانترنت مجاناً وغرضه كما يشير له المسلمون،



د. عبدالله التركي أثناء إشرافه على خطة توزيع هدايا خادم الحرمين الشريفين

130 مليون مصحف وكتاب هدايا للحجاج



ملاي العقيل

اهتمام بالمشاعر المقدسة، ويضيف بيت الله الحرام. وأكسبوا أن موسم الحج هذا العام كان ميسراً بفضل الخدمات المقدمة للحجاج خاصة المشروعات الصلاة في مشعر منى التي حوى مشروع الخيام المقاومة للحريق. وقالوا في تصريحات خاصة لـ «المسلمون» وهم يقامون أرض السعودية، إنهم يمتنون ويعتزون بهدية خادم الحرمين الشريفين. يذكر أنه بنهاية هذا الشهر سيغادر آخر فرقة من الحجاج الذين قفروا إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج عبر منافذ المملكة المختلفة طبقاً للتعليمات الصادرة من وزارة الداخلية السعودية.

ومن جانبه أكد لطلال العقيل رئيس لجنة توزيع هدايا خادم الحرمين الشريفين بجنة، أن اللجنة مكلفة بعدة مهام وأبرزها توزيع هدايا وتوزيعات وكتب التماسك وهدية خادم الحرمين الشريفين وهي عبارة عن مصحف فاخر للحجاج القادمين والمغادرين من مختلف المنافذ، وقال أن عدد الحجاج الذين يصلون إلى السعودية من منافذها المختلفة قرابة مليون حاج. الوزارة بغضل من الله ويتوجهات من د. عبد الله بن عبدالحسين التركي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أمنت لهذه الأعداد الهائلة أكثر من أربعة



في هذه الصور والصور السبق بعض الكتب الإسلامية والمصاحف المترجمة التي وزعتها اللجنة على الحجاج هذا العام فوكالة الوزارة لشؤون المطبوعات والنشر التابعة لوزارة الأوقاف الإسلامية والدعوة والإرشاد والتي يشرف عليه الوكيل المساعد د. عبد الله بن أحمد الزيد، تعمل طوال العام للإشراف على طباعة المصحف والكتب المتنوعة المفيدة، فالعمل بالخط فليس حاج أو مغادر إلا ومعه نسخة من كتاب الله وبعض الكتب الفقهية والأرشادية.

ملايين كتاب ومصحف وشريط هدية من خادم الحرمين الشريفين بكثر من 20 لغة. وبين العقيل أن الله أكرم قادة هذه البلاد بخدمة المشاعر المقدسة بضيوف الرحمن، الدولة لا تقاوا جهداً في خدمتهم وتبنيته كل السبل والإمكانات لأداء فريضة الحج والعمرة بيسر وسهولة. وخاصة في هذا العهد عهد خادم الحرمين الشريفين الذي وقفه الله لخدمة الإسلام في مجالات كثيرة.

وأشار العقيل إلى أن ما تقوم به الدولة هو

الآن في المكتبات

البيعة.. التكفير.. النصيحة
بصائر للدعاة في بلد الحرمين في ضوء منهج السلف
الكتور محمد عبد القادر هنادي



السعر 10 ريالات

أحصل على نسختك بالبريد

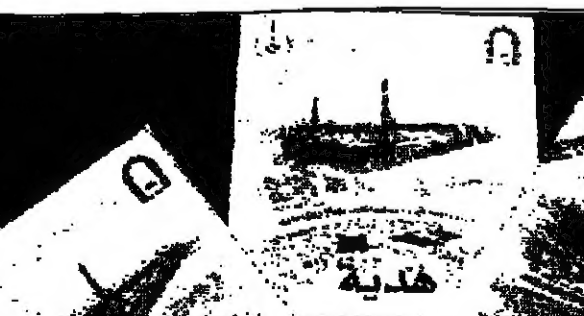
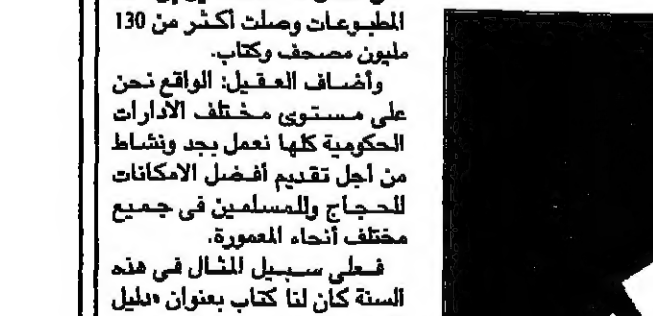
السادة / الشركة السعودية للتوزيع (ص.ب. 13195 جدة 21493)

مرفق شيك مصرفي (حوالة بنكية) بمبلغ (4 U.S. Dollars) لقاء نسخة من كتاب البيعة.. التكفير.. النصيحة.

ترسل النسخة إلى:

الإسم: هاتف:

وكيل التوزيع الشركة السعودية للتوزيع (ت.جدة) 6530909 (ت.الرياض) 4779444 (ت.الدمام) 8410840



فالهم إن السعودية في كل عام تشكر الجيدين من أجل الأرقاء بالشعب الإسلامي، وهذا كله بتوجهات من خادم الحرمين الشريفين وحكومة الرشيدة. وفي ختام حديثه ناشد د. العقيل الجميع العمل من أجل رفعة هذا الدين. وشكر الجميع على المتابعة الدائمة في سبيل تيسير وتسهيل هذا العمل المبارك.



حملة نصرانية لفتح أبواب الإساءة للإسلام!

فيصل آباد، المسلمون



تظاهرات أعقبت انتحار القس

يقوم بعض النصارى في باكستان بحملة مسعورة لإلقاء قانون يمنع الإساءة للإسلام، وتنتج هذه الحملة ضمن موجة زادت حدتها في أماكن عديدة من العالم تهجم على المسلمين.

وقال وزير الأوقاف الباكستاني رجاء الحق إن المطالبة بإلغاء القانون نابعة من الجهل بعقوبات الإساءة، مضيفا بقوله: «إذا أُلغى القانون سندسود قانون الغاب، المرة يقشع من مسجدهم الفكرة».

واستطرد أن المسلمين يجعلون الرسول صلى الله عليه وسلم، لكن للأسف لا تراعى حساسيات المسلمين في تصريحات ذات صلة يربطها بعض الكتاب ورجال السياسة في الغرب.

كان قد تلقى الآلاف من النصارى على كاتدرائية فيصل آباد في باكستان يوم الأحد الماضي، لتشييع جثمان أسقف كاثوليكي انتحر احتجاجا على الحكم بعدم نصرانيته بتهمة الإساءة للإسلام، وطالبوا

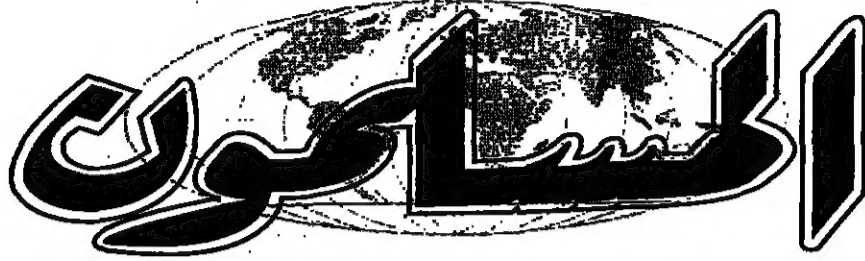
انتها تشييع الجثثة بالغناء وقوانين التجديف التي أنشأتها الكنيسة النصرانية، أيوب مسيح، لإساءته إلى الإسلام في إبريل الماضي، وما زال ينتظر تنفيذ الحكم بأعدامه.

وحدث الأسقف المتحضر النصراني والقيادات في رسالة نشرها قبل انتحاره بتحرر أسبوع في إحدى الصحف على تنظيم احتجاجات ضد قوانين باكستانية تحرم التجديف، مطالبا بالتحرك بقوة لإلغاء القانونين 295 ب و ج دون اعتبار للضحايا على حد قوله.

وانتشر الأسقف أمام المحكمة التي أصدرت حكم الإعدام على أيوب، وقال في رسالة تركها بعد انتحاره إن ما فعله هو أول تضحية في حملة جديدة لإلغاء القانونين، ويبدو أنه حاول بذلك لفت نظر الغربيين، وأولئك الذين يريدون الإساءة للإسلام.

محتمين وراء لفتات وهمية باسم حقوق الإنسان، ورغم أن القوانين في الدول الغربية وغيرها من الدول غير المسلمة تعاقب من ترى أنه تعرض للبيانة ولا يستند إلى حقائق.

بسم الله الرحمن الرحيم



السنة الرابعة عشرة - العدد (693) السبت 20 محرم 1419 هـ - 16 مايو 1998

كتاب يهودي يفترى على الرسول

يون، هيثم عياش

□ افتراءات اليهود تجاوزت كل الحدود. آخر هذه الافتراءات تحمل تهمة بديكيا على الرسول صلى الله عليه وسلم. ويبيع في الأسواق الآن نسخة من كتاب يهودي بعنوان «مساعدوا هتلر» من أوغون ليهلر، مكتوب باليهودي، كما تقوم القناة الألمانية في التليفزيون الألماني بعرض مقتطفات منه.

ويدرس بعض الصحفيين المسلمين في ألمانيا وضع كتاب يهودي فيه على هذه الافتراءات.

يزعم مؤلف الكتاب اليهودي أن هتلر درس التاريخ الإسلامي واستفاد من تجربة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مع اليهود، وأن اليهود قوم لا يؤمن بجانبهم فأراد استئصالهم، وهذا ما فعله هتلر في الحرب العالمية الثانية، وساعده في مجازرته ذلك - كما يزعم الكتاب - علماء مسلمان منهم الشيخ محمد أمين الحسيني عليه رحمة الله مفتي فلسطين الأسبق، وسيدانسون كبار.

وتهدت المخطلة بصاحب الكتاب بعيدا عندما أدعى أن المنظمات الإسلامية تعمل مع الجيوش المتطرفة في أوروبا تحارب اليهود، مستغلة بذلك معلومات من الدائرة الإسرائيلية للأمن الداخلي، عندما ادعى رئيسها يهودا غرينش، الذي يكن

عداء بغضبا للمسلمين في ألمانيا أن المنظمات الإسلامية في ألمانيا لها علاقات قوية مع النازيين الجدد.

«فيرش»، هذا قد قال في مؤتمر صحفي عقده في بون مؤخرًا ونشرت تلك المنظمات الإسلامية أشد خطرا على الأمن الأوروبي وخاصة الألمان من الأقليات المسلمة والجيش الأحمر الألماني.

وأضاف صاحب الكتاب أن هتلر، كان مسلما مستغلا بذلك معلومة وردت في أحد الكتب عن الكاتب محمد جلال كشتك عليه رحمة الله - بأن رجلا رأى «هتلر» يطوف في الكعبة وأطلق عليه الحاج محمد هتلي.

المسلمون - كما يدعي صاحب الكتاب - هم الوحشون الذين ساعدوا «هتلر» و«موسوليني» والجنرال «روكنو» في قتل وتشريد اليهود.

الكتاب يقع في 435 صفحة من الحجم المتوسط، وجاء بمشابة رد على صحافي ألماني كان قد نشر في مجلة «هتلر» ما يدعيه بعنوان «مذكرات هتلر» في فيه ما يدعيه اليهود من أنهم كانوا ضحايا الحرب العالمية الثانية، وأكد فيه أن «هتلر» كان عميلا للصهيونية العالمية، وله اليد الطولى بعد الملكة «فيكتوريا» و«بلور» في ترسيخ بؤلة لهم في فلسطين. هذا الصحفي من إلى خارج ألمانيا قريبا من انتقام اليهود حيث بعض في فولندا التي اختارها منفى اختياريا له.

معاينة 26 معلومة محجبة

أنقرة، جهان

□ طلبت رئاسة مجلس التعليم العالي في تركيا جميع الطلبات والمحاضر والطلاب المتحدين. وبعد رئاسة مجلس إدارة الجامعات لتسجيل المعلومات بحق الطلبة المخالفين لتعليمات الأوامر وتزويد دائرة شؤون الطلبة بهذه المعلومات خلال فترة أقصاها منتصف شهر مايو الحالي.

ومن جهة أخرى أعلنت مديرية تربية محافظة «باطمان» أنزال عقوبات بحق 26 معلومة محجبة بدعوى مخالفة تعليم الأوامر الرسمية ودور التعليم في تركيا. المعروف أن تركيا تشهد في السنوات الأخيرة حملة ضارية ضد المظاهر الإسلامية بواسطة القوى العلمانية، وكانت عدة جامعات استقبلت وافتقرت، قد اتخذت قرارات بمنع دخول الطلبة المحجبات، وإلغاء قديم في حالة إصرارهن على ارتدائهن.



موسكو، عبد الله حسن

□ النساء المهربات للمخدرات أصبحن ظاهرة ملحوظة في أوزبكستان، كما تم اكتشاف حالات كثيرة يشارك فيها كبار السن والأطفال.

احتجز رجال الجمارك على الحدود امرأة قادمة من تركمانستان ووجدوها 932.9 هيروين. كما احتجزت في اليوم نفسه امرأة أخرى تحمل 100 جم من هذه المادة المخدرة.

كما تم اعتقال امرأة في مقاطعة «خوجند» ومعهها 3 كجم من الهيروين، وأخرى في طاجيكستان في حوزتها كمية من الهيروين. يقول لواء الشرطة قسطنطين برهانوف نائب وزير الداخلية الأوزبكي في مؤتمر صحفي عقده في طشقند إن هناك مؤشرات خطيرة برزت مؤخرًا في تطور تجارة المخدرات، وأشار إلى أن الأمان على المخدرات

□ د. عبد الله التركي وزير الشؤون الإسلامية السعودية، افتتح مؤخرًا في باريس، قاعة الملك عبد العزيز بمقر اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا، وعبر الحاج إبراهيم رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا، عن شكره وتقديره للمير أحمد بن عبدالعزيز الذي مول تأسيس هذا المقر.

□ الزميل عمر نكار مراسل «المسلمون» في الولايات المتحدة الأمريكية حصل على ترجة للجويست في الإعلام مؤخرًا. وبدأ الأعداد لرسالة الدكتوراه... ألف مبروك.

□ تحدث ندوة فكرية في الكويت اليوم، وسببت، نشأة الطمانينة وأثرها على المجتمع الكويتي، وهل تصطبغ بالدين أم لا، وعلاقتها بالصهيونية، ويشارك في الندوة التي تنظمها جمعية الإصلاح الاجتماعي، كل من مدير تحرير مجلة محمد المصيري، ود. عبدالرزاق والشيف عواد بريد.

□ وتهدف الجمعية من الندوة إلى تحصين المجتمع لمواجهة الأفكار والتوجهات الغربية والفرسية، بقصد العناية بالدين والندوة إليه، ويكثف الأخلاق الفاضلة بين الأفراد.

□ أصدرت محكمة أصلية أنقرة قرارا لصالح زعيم حزب الرفاه المنحل نجم الدين أربكان، ويصن على دفع صاحب جريدة «حريات» للزكية وأمين دوجان، ومدير التحرير حسن قلعج تعويضًا ماليًا بمبلغ 3.5 مليارات ليرة (حوالي 13 ألف دولار) لارتكاب بتهمة التعريض وتوجيه الإهانة إليه عن طريق النشر.

□ د. عبد الوهاب المسيري استاذ الأدب الإنجليزي بجامعة عين شمس والمتخصص في الشؤون اليهودية، متوقف عن النشاط العلمي والكتابي حتى سبتمبر القادم بسبب تعرضه لآزمة صحية.

□ انتقد علي شيخ رئيس مجلس الأمة للمسجد في كينيا الغرب لعله على نفس معالم الحضارة الإسلامية في أفريقيا، كوسيلة لمحاولة استعادة هيئته وسيطرته على القارة الأفريقية.

□ وشيخ وكالة «إبنا» إلى شيخ قوله إن الغرب يستهدف لمرأة المسلمة بالنزعة الأولى، لن لمرأة في عاصمة المجتمع، وبالقوة التراث الحضاري إلى الإيجال المساعدة. وأوضح أن الغرب يريد فرض ثقافته ومبادئ حضارته المادية.

تحقيق لصحفي أسترالي:

عندما رأيت ملايين البشر في جبل عرفات



رحبصون على ألا يكون أحد من الحجاج خارج العناية الطبية. وأشار إلى أن تنظيم هذه الملايين من البشر وتقديم الخدمات التي تسهل لهم أداء مناسكهم أمر لا يمكن توفيره في أي مكان آخر. وينصح بالاحتياط والاستعدادات معتمدين الحج في المناسبات ذات الحضور الكثيف للاستفادة من خبرتهم في هذا المجال.

وقال: «في مليونين مثلاً لا يستطيع حضور بعض المناسبات بسبب الزحام فيها، لكن في مكة المكرمة مشيت بين الملايين بل والآلاف من البشر حول الكعبة لأصل إلى منطقة الطواف دون أن أشعر في أي وقت بأنني مهدد أو خائف من الذين حولي. كنت وألفا من العناية الكبيرة خاصة عندما أرى الحجاج يحملون باطمان وسطاح الجوع المحطة.

وقال إن المساجد في مكة المكرمة والمدينة المنورة نظيفة دائماً، تتوفر فيها مياه زمزم في الدائفة فجراً، أو في وقت صلاة العشاء ترى جويشاً من رجال النظافة يؤدون عملهم، ومضى يالح عيلاند في تحقيقه قائلاً: «في مكة المكرمة فرك بسهولة حجم الجهد الكبير المبذول في بلد يستقبل في الأمام 300 ألف نسمة، فإذا بها تستقبل ما يزيد عن مليوني شخص، لعل تخيل مني لا توجد بها مصادر مياه ومع ذلك فهي تدم هؤلا الزائرين الذين يقطنون في الألف المباني بالماء النظيفة للشرب، هذا الأمر في حد ذاته شيء يشبه المعجزة».

كبيرتين. وقال متحدثاً عن يوم عرفات إنه عندما يقف ملايين الناس طوال اليوم، يتحلقون لفات مختلفة ويحملون لفافات متعددة في جبل عرفات، ثم يتحرك هذا الغنسان من البشر مع غروب الشمس في وقت واحد، فهذا بمثابة إعطاء تنظيم على ظهر الأرض، فرغم الأعداد الضخمة فحركاتهم تتم في سهولة وبساطة نظام دقيق.

وأشار بالمشروعات الضخمة في منطقة الطائف، ويشجع جبل عرفات الذي أمد الحجاج بجو بارد رغم حرارة الطقس المعتدلة. ثم انتقل إلى وصف أداء المناسك وما يجده الحجاج من راحة كبيرة أثناءها، قائلاً: «إن أي إنسان لا يستطيع أن يتخيل تلك الذي شاهده في المسجد الحرام أو في المسجد النبوي في المدينة المنورة، إذا كنت مقبلاً رأيت لأول وهلة الأعداد الضخمة التي تتوافر في وقت واحد حول البيت النبوي، بخلاف شعور أولي بأن تلك سكون أمر لا يحتمل، لكنه ما تدا الطواف بينهم حين تشع فوراً أنك في راحة كبيرة لا يمكن أن تخيلها».

واستطرد بأن «الجميع يطوف في هوءا وشعور بالآمن والطمانينة، تسام ورجاء».

تخشي على نفسه، وتستطيع أن تلتصق بوضوح المكثفين براحتك من الموقظين لخدمة الحجيج، برشونك في حيث قصي، أو يرشون من ضل طريقه، ولا يكون في البحث عن مريض ليقلموه له العون الصحي، أنهم

□ وصف صحفي أسترالي ومسؤول في منظمة إسلامية كبرى، سهولة والبس اللذين يؤدى بهما الحجاج الفريضة الخامسة، وما يجونه من خدمات، بأنه أمر ليس له مثيل في أي مكان آخر على ظهر الأرض.

وصف في تحقيق صحفي، كيف يتحرك 3 ملايين شخص في وقت واحد في نظام كامل بدون أن يشعر أي حاج يتصابى أو يجد الزحام، وكيف يوجد من ساعدون الحجاج في أي وقت من النهار أو الليل.

قال إن النظام الذي يجري به تنظيم حركة هذه الملايين يشبه المعجزة، كما أن الخدمات الكبرى التي وفرتها السعودية في الأشارة للنفسه أمر يفوق الوصف.

الصحفي هو بلال كيلاند، مسلم منذ سنوات قليلة، ويشغل حالياً منصب سكرتير الاتحاد الأسترالي للمنظمات الإسلامية AIFC، وهذه المرة الأولى التي يؤدي فيها الفريضة، حيث جاء مع ولد يدعى أيضاً رضوان زينو رئيس المجلس الإسلامي في ولاية فيكتوريا، والشيخ أهسي سكرتير مجلس الأئمة في ولاية.

بدأ بلال كيلاند تحقيقه بإبداء إعجابه بالجهود الكبيرة التي تبذلها السعودية، والتي تجعل أكثر من مليوني حاج من الخارج، إضافة إلى مليون حاج من الداخل يؤدون الفريضة في وقت واحد في يسر وسهولة

في أوزبكستان في فصاع مستمر، حيث صارت مؤثر الأمن في غضون الأعوام الستة الأخيرة أكثر من 38 طناً من المخدرات كالهيريون والأفيون والحشيش. وأكد برهانوف على أن كمية المخدرات المكتوبة هي جزء قليل من المخدرات المهربة إلى أوزبكستان.

ومعروف أن أفغانستان تمثل حسب معطيات هيئة الأمم المتحدة، الممرية الأولى في العالم في إنتاج الأفيون الخام الذي ينقله المهربون عادة إلى طاجيكستان وأوزبكستان وقازخستان، ومنها إلى روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة باستغلال الحدود المفتوحة بينها، ومن ثم تنقل المادة المخدرة إلى أوروبا الغربية علماً أن مفرق طرق السكة الحديدية في بخارى قد أصبح أحد المراكز الرئيسية لنقل المخدرات.

وتستغل وسائل الإعلام الغربية والروسية هذه الظاهرة للتشهير بالمول الإسلامية وبالمسلمين .

إغلاق المعهد الإسلامي بصونيا

صوفيا، محمد ربيع سلامة

□ أغلقت وزارة التعليم البلغارية المعهد الإسلامي بصوفيا بطلب من المفتي العام الجديد مصطفى عليان بجهة تحويله إلى معهد عال. ثم أعلن ذلك في الجريدة الحكومية الرسمية، دون أن يصدر حتى الآن قرار مماثل بافتتاح معهد إسلامي عال.

أرسل د. نديم غندجيف رئيس المجلس الديني الأعلى للمسلمين والمدير السابق للمعهد بخراب احتجاج إلى مديرية الإيمان ووزارة التعليم البلغارية على قرار الإغلاق. وصف القرار بأنه غير صائب، وأن الطلب المقدم من المفتي العام، ما هو إلا محاولة لإبعاد عن منصب مدير المعهد.

وأضاف في خطابه أنه كان بالأحرى تقديم طلب تحويل المعهد إلى معهد عال، وليس طلب إغلاق كما حدث.

نساء المخدرات في مفرق «بخاري»!



بعض الانبياء الفقيرة في بخارى أصبحت سوقاً للمخدرات

في أوزبكستان في فصاع مستمر، حيث صارت مؤثر الأمن في غضون الأعوام الستة الأخيرة أكثر من 38 طناً من المخدرات كالهيريون والأفيون والحشيش. وأكد برهانوف على أن كمية المخدرات المكتوبة هي جزء قليل من المخدرات المهربة إلى أوزبكستان.

ومعروف أن أفغانستان تمثل حسب معطيات هيئة الأمم المتحدة، الممرية الأولى في العالم في إنتاج الأفيون الخام الذي ينقله المهربون عادة إلى طاجيكستان وأوزبكستان وقازخستان، ومنها إلى روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة باستغلال الحدود المفتوحة بينها، ومن ثم تنقل المادة المخدرة إلى أوروبا الغربية علماً أن مفرق طرق السكة الحديدية في بخارى قد أصبح أحد المراكز الرئيسية لنقل المخدرات.

وتستغل وسائل الإعلام الغربية والروسية هذه الظاهرة للتشهير بالمول الإسلامية وبالمسلمين .

فشل محاولات تعطيل مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية

تلنك، مرسوس

ولكن كلية ميرتون مدفوعة بالاعتراضات الشديدة التي بدأها أساتذة في الجامعة على خطة بناء المركز الذي يجعل مؤسسة إسلامية في قلب مدينة أكسفورد، تقصمت إلى المحكمة بمرحضة لإلغاء المخطط. ويعتبر حال هذا الإجراء في بريطانيا بداية معركة قانونية طويلة الأمد تعزل بناء المركز الإسلامي للفرة لا بأس بها.

وبعد هذا الفشل على مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية أخيراً إلى إقفلت عن خطته لبناء مقر مركزهم الرئيسي الذي يضم عدداً من كراسي البحث في جامعة أكسفورد التي كانت أعربت عن انزعاجها إلى منظمة تعيد فتحها فيها الكلية للدراسة أيضاً خذ مساحتها ضعف الأرض التي تملكها كلية ميرتون.

للدراسات الإسلامية يجمع في تصاميمه بين الشكل المعماري الإسلامي والهندسة البريطانية القوطية، وقالت الكلية إن سبب اعتراضها يعود إلى كبر حجم المركز المزمع بناؤه.

غير أن مصار إعلامية بريطانية أعلنت اعتراضات من قبل الكلية إلى المنافسة بين كليات جامعة أكسفورد على الأرض لبناء مسكن للطلبة فوقها، وكان المركز الإسلامي الفصحى لهذه النزاعات وكانت كلية ميرتون عرضت الأرض لتكون مقراً للمركز في عام 1994. وبعد أن أعلن مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية الذي يحظى بدعم من ولي العهد البريطاني الأمير «شارلز» عن تصاميم البناء التي صممها المعماري المصري المشهور عبد الواحد الكوكيل، واحتوى على مذارة إسلامية عالية وقبة من الجص بين المعمار الإسلامي والطرازين القسوطي والموريسكي للذين يطبعان معاني الجامعة البريطانية. سحبت الكلية عرضها منكرة بحجم المركز الكبير.

وحاول القائمون على المركز التفاوض مع كلية ميرتون، وعرضوا عدداً من الخطط من بينها ما ينص على تخفيض الأرض المنوعة إلى نصف مساحتها، وتغيير الأمد المخطط عليه للكلية الأرض بحويلها إلى أرض مستطيلة لمدة 99 عاماً، كما عرضوا حتى التفاوض على ثمن الأرض متقدمين بمبالغ أعلى.

□ فشلت محاولات تعطيل بناء مركز إسلامي كبير في جامعة أكسفورد البريطانية العريقة بعد أن قدمت الكلية للجمعية موقفاً من أرضها لإنقاذ مشروع البناء.

وأصبح بإمكان الآن بناء مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والذي سيضم مئذنة من ارتفاع 108 أقدام، وساحات رياضية للزوايا، وقبة على ارتفاع 75 قدماً، غرب تشترينويل، على أرض تعود ملكيتها إلى الكلية للمجدة.

وكان البعض حاول إثارة الجدل حول بناء المشروع الذي يشهد بناء أكبر مركز للدراسات الإسلامية في بريطانيا، زاعمين أن ضخامة حجمه وشكله المعماري يعارض مع مشهد الأبراج الحلة وشبهه معظر الأق فوق القباب الرفيعة التي تشتهر بها مدينة أكسفورد.

وأضطر القائمون على مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية مؤخراً إلى الانسحاب من الاتفاق مع كلية أخرى في الجامعة هي كلية ميرتون، على إقامة المقر الرئيسي لمركزهم على أرض تابعة للكلية عرضتها عليهم قبل أربع سنوات.

حل التفتت الذي أبنته الكلية دون انصاف مشروع بناء مقر جديد لمركز أكسفورد

دستور أخلاقي لتجارب الهندسة الوراثية

القاهرة، نس فودة

□ حول «الوراثة ومستقبل الإنسان»، عقد المجلس الأعلى للثقافة خلال الأسبوع الماضي ندوة دعا إليها عدداً من علماء الهندسة الوراثية في الجامعات المصرية.

وقد أكد المشاركون في الندوة دعوتهم لوضع نساتير أخلاقية لتطبيق تجارب البيولوجيا على الكائنات الحية لمواجهة الزحف العبيى وغير الأخلاقي لعلماء الغرب في تجاربهم حول الهندسة الوراثية والاستنساخ.

وأشار العلماء إلى رفضهم لجميع التجارب التي تهدف إلى استنساخ الإنسان، وإلى إنتاج مخلوقات بشرية بدون رأس بغرض استخدامها في زراعة الأعضاء وقطع غير أمية، ووصفوا هذا العمل بالتجسس وضاداً للأخلاق.

أشار د. أحمد شوقي استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق إلى عدد من هذه التجارب المستفزة التي أنتجت فئراناً ذات أحجام ضخمة نتيجة البحث بهرمون النمو.

العدد القاص
شهادات الجامعات الإسلامية ودول الأقليات